



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6479

التاريخ: الخميس 2024/7/18

الفبر الرئيسي



نتنياهو يزعم: استطعنا تليين موقف حماس من
خلال الضغط العسكري... غزة يجب أن لا
تشكل تهديداً على "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



أكسيوس: اجتماع سري بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" وأمريكا في تل أبيب بشأن معبر رفح
كمان القسام تلاحق قوات الاحتلال في حي تل الهوى
الكنيست الإسرائيلي يقر رفض إقامة دولة فلسطينية
الاحتلال يرتكب 4 مجازر بغزة خلال 24 ساعة ويطلق 16 معتقلاً بحالة صحية سيئة
غوتيريش ينتقد سياسة "إسرائيل" في الضفة الغربية: الوضع الإنساني في غزة وصمة عار علينا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. أكسيوس: اجتماع سري بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" وأمريكا في تل أبيب بشأن معبر رفح
7	3. مصطفى: قطاع غزة جزء أساسي من المشروع الوطني ولن تقام دولة فلسطينية من دونه
8	4. تنفيذية منظمة التحرير تؤكد متابعة العمل مع مؤسسات الأسرى وتثمن دعوة الصين لحوار وطني
8	5. مندوب فلسطين بالأمم المتحدة: قطاع غزة يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ
9	6. "الخارجية الفلسطينية": استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات تفويض ممنهج لحل الدولتين
9	7. السلطة الفلسطينية تعتقل معارضين سياسيين في جنين وأحدهما يضرب عن الطعام
9	8. "الإعلامي الحكومي": "إسرائيل" تستخدم أسلحة حرارية وكيميائية
<u>المقاومة:</u>	
10	9. كمائن القسام تلاحق قوات الاحتلال في حي تل الهوى
11	10. جيش الاحتلال: حماس لا تزال قادرة على قصف تل أبيب والقدس
11	11. حماس: على المجتمع الدولي والأممي مغادرة مرتع الصمت المريع
11	12. هجوم للقسام بطولكرم والاحتلال يعترف بسقوط مسيرة في مخيم نور شمس
12	13. قيادي في فتح: حماس أعادت التوازن للقضية الفلسطينية
12	14. مصطفى البرغوثي: تقرير "هيومن رايتس ووتش" سقطة خطيرة وعلى المنظمة الاعتذار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	15. الكنيسة الإسرائيلية يقر رفض إقامة دولة فلسطينية
13	16. نتنياهو يبحث عن بدائل للجنة تحقيق رسمية في إخفاقات 7 أكتوبر
14	17. عائلات 5 جنديات محتجزات تناشد نتنياهو التوصل إلى صفقة
14	18. صحيفة نيويورك تايمز: استبعاد التوصل إلى صفقة تبادل قبل زيارة نتنياهو لواشنطن
14	19. وسط تلاسن بين الوزراء... رئيس الموساد يحذر من إفشال صفقة التبادل
16	20. اعتقال مسؤول طبي إسرائيلي كبير بشبهة "المساس بأمن الدولة"
16	21. الكنيسة يرفض تشكيل لجنة تحقيق في أحداث 7 أكتوبر
17	22. بنوك "إسرائيل" تخشى العزلة: مشروع قانون لحماية المستوطنين من العقوبات
17	23. "الشاباك": المخابرات الإيرانية تجنّد حريديم إسرائيليين للقيام بمهام
18	24. "معاريف": إسرائيل تتحقق من اغتيال شقيق يحيى السنوار في مواصي خانيونس

18	25. استطلاع: 55% من الإسرائيليين لا يثقون بالجيش.. 25% من اليهود مستعدون للهجرة من "إسرائيل"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	26. الاحتلال يرتكب 4 مجازر بغزة خلال 24 ساعة ويطلق 16 معتقلاً بحالة صحية سيئة
21	27. سيدة فلسطينية في غزة: كلب بوليسي لجيش الاحتلال نهش جسد ابني المعاق ومزقه
22	28. الاحتلال يتعمد استهداف قيادات ورموز الأسرى في سجن "شطة"
23	29. "الأسرى": إدارة سجن "مجدو" تنتهك خصوصية الأسرى القصر وتعرض حياتهم للخطر
23	30. منذ بدء حرب غزة... قوات الاحتلال اعتقلت نحو 9,700 فلسطيني بالضفة
24	31. أطباء غزة: "أعراض وأمراض هذه الحرب لم ندرسها في الطب"
24	32. اليونيسف: 90% من سكان قطاع غزة نزحوا منذ بدء العدوان
25	33. هيئة مقاومة الجدار: "إسرائيل" استولت على 40 ألف دونم في الضفة منذ بداية العام
25	34. "بعد أن رفض مالکها هدمها ذاتياً.. الاحتلال يهدم بناية سكنية في حي وادي الجوز بالقدس"
26	35. هآرتس: القدس دون مياه وستصبح غزة أخرى
	<u>لبنان:</u>
26	36. نصر الله: تمادي "إسرائيل" في استهداف مدنيين سيدفعنا لإطلاق صواريخ على مستعمرات جديدة
27	37. حزب الله يقصف "إسرائيل" بـ80 صاروخاً وغالانت يتوعد لبنان بالحرب
27	38. الاحتلال يفتال قائداً في "الجماعة الإسلامية" في لبنان
28	39. عائلات مفجوعة تشيخ 3 أطفال سوريين قضا بغارة إسرائيلية على لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	40. السعودية تحذر من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية
28	41. دول عربية بمجلس الأمن الدولي: مختلف القرارات المعتمدة لا تزال مجرد "حبر على ورق"
30	42. فصائل عراقية تتبنى استهداف سفينة في البحر المتوسط
30	43. مسيرة حاشدة في تونس تضامناً مع فلسطين
	<u>دولي:</u>
30	44. غوتيريش ينتقد سياسة "إسرائيل" في الضفة الغربية: الوضع الإنساني في غزة وصمة عار علينا
31	45. الأمم المتحدة: المستشفيات والمراكز الصحية يجب أن تكون بعيدة عن الاستهداف

31	46.	لافروف في مجلس الأمن: الولايات المتحدة متواطئة مع "إسرائيل" في إراقة الدماء في غزة
32	47.	الجيش الأميركي ينهي مهمة الرصيف البحري المؤقت قبالة غزة
33	48.	الملك تشارلز يؤكد الالتزام بحل الدولتين وحكومة ستارمر تتعهد ببناء نصب للمحرقة
33	49.	مسؤول أممي لـ"العربي الجديد": يجب ألا ننتظر حتى تصبح الضفة غزة أخرى
33	50.	لانتهاكه حقوق الإنسان... واشنطن تفرض عقوبات على جندي إسرائيلي سابق
34	51.	بلجيكا تمتنع عن استضافة منتخب "إسرائيل" ومدينة إيطالية ترفض ربط اسمها بالاحتلال
34	52.	فرنسا: التحقيق مع جمعية إنسانية بشبهة تمويل حماس
35	53.	"رايتس ووتش" تدعو الأوروبيين لكسر الصمت حيال جرائم "إسرائيل"
36	54.	المتحدث باسم البنتاغون: الحرب في غزة مأساوية بلا شك
36	55.	"منشورات لفلسطين" في بلجيكا.. كل الأيدي على رقبة الاحتلال
<u>حوارات ومقالات</u>		
	56.	كيف نعيد بناء منظمة التحرير الفلسطينية... معين الطاهر
	57.	ما هي صورة "النصر" التي يبحث عنها نتنياهو؟... عبد المجيد سويلم
	58.	مفاوضات الصفقة ومحور فيلادلفيا: اليمين المتطرف يستشرف المستقبل ويعرقه... رونين بيرغمان
46	<u>كاريكاتير:</u>	

١. نتنياهو يزعم: استطعنا تليين موقف حماس من خلال الضغط العسكري... غزة يجب أن لا تشكل تهديداً على "إسرائيل"

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال خطاب في الكنيست اليوم، الأربعاء، "أننا نتقدم بشكل منهجي من أجل تحقيق غايات الحرب، وهي تحرير المخطوفين والقضاء على حماس وضمن ألا تشكل غزة تهديدا على إسرائيل".

وأرغمت المعارضة نتنياهو على إلقاء خطابه، بعد توقيع 40 عضو كنيست على عقد جلسة بمشاركته، تحت عنوان "رئيس الحكومة يرأس الحكومة الأسوأ في تاريخ إسرائيل والتي تخلت وتواصل التخلي عن مواطنيها".

وهاجم نتتياهو خلال خطابه أحزاب المعارضة، معتبرا أنه "كلما تصاعد الضغط على حماس يتزايد جنونكم، وكلما لا تتجح الحملة في الميادين والشوارع (المظاهرات) ترفعون أصواتكم مع ثرثرة أكاذيب".

وتابع أن "حماس متوترة ونحن نصفي ضباطها وآلاف مخربوها. ونحن نمسك بهم من الحنجرة. وسوف نقضي على الحكم النيو نازي في غزة، ونتقدم خطوة تلو الأخرى في أعضاء هذا المجلس يقولون إنه ينبغي العمل بشكل مختلف".

وتطرق نتتياهو إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة وحماس، في ظل اتهامات واسعة النطاق له بأنه يحبط إمكانية التوصل إليها بشكل متواصل. وقال إنه "التقيت مع عائلات مخطوفين عشرات المرار، ومئات الساعات مع مئات منهم. من الكيبوتسات، من المدينة، من القرية. وأنا أسمعهم وأنصت لألمهم. وزوجتي تفعل ذلك ليس أقل مني، وليس فقط من أجل أن تقول أنها فعلت ذلك".

وأضاف أن عائلات الرهائن "تأتي مشحونة جدا بإهاناتكم وفي الأستوديوهات وهم يغادرون ولا يصدقون 'كيف يعقل أن ما نراه هنا هو المعاملة والتعاطف؟ هذا لا ينسجم مع أقوالكم. وقتلتم إنه 'لا يوجد مال للشمال ولا توجد خطة'. تم تعيين منسق، وما الذي يؤخر تعيين تشيني (قائد سلاح البحرية الأسبق إيعزر ماروم الملقب بتشيني)؟ ادعاء دائرة الاستشارة القضائية إذا كان مسموحا تعيينه كمنسق الشمال. مسموح طبعاً، وخسارة على الوقت المهدور".

واستطرد نتتياهو أن "الأفراد في هذا المجلس يقولون إنه 'كيف يمكن انتقاد أميركا؟ فنحن متعلقون بها'، وأنا قلت إنه 'لا مفر أمامنا'. ولن نبقي ربعاً من كتائب حماس على حاله".

وأضاف أنه "قالوا لنا أن حماس لن تلين، وأنها لن توافق على تحرير مخطوفين من دون إنهاء الحرب، لكنها وافقت فجأة. وقالوا لنا إنها لن توافق وستطالب باستمرار المفاوضات إلى الأبد، وفجأة تحت الضغط والضربات لانت في هذا أيضا. والآن يقولون لنا إنها لن توافق على أن نبقي في فيلادلفيا ونمنع التهريب من مصر، وأنا أقول لكم إنه كلما واصلنا الضغط، حماس ستتنازل أكثر وهذه هي الطريقة الوحيدة لتحرير المخطوفين".

وأردف أنه "لو كان هذا الأمر متعلق بكم، المعارضة والأستوديوهات والمسؤولين السابقين، لأنهميتهم الحرب ومحمد الضيف كان سيتجول كمنتصر. ونحن مصرّون على الانتصار وإعادة جميع المخطوفين والحل هو الضغط والمزيد من الضغط والمزيد من الضغط. إن طريقكم هي الخسارة في الحرب والتخلي أيضا عن جميع المخطوفين ليواجهوا مصيرهم المر".

وكرر ننتياهو رفضه لتشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقات 7 أكتوبر، وقال "إنني أريد الآن أن أنتصر على حماس وسيكون لدينا الوقت لفحص جميع جرار المرابي".
ورد رئيس المعارضة، يائير لبيد، في خطابه على ننتياهو: "قلت جملة ليست أصلية لكنها تنطوي على حقيقة بموجبها أنه في الشرق الأوسط يقدرون القوي فقط. وإذا كان هذا صحيحا، لماذا غزت حماس إسرائيل خلال ولايتك، ولم تفكر بأن هناك أحد ما قوي مقابلها وينبغي الخوف منه؟ وأنت قلت 7000 مرة كلمة ضغط، وأسأل زوجتك الخبيرة النفسية ما الذي يدفع شخصا إلى تكرار كلمة ضغط؟".

وأضاف لبيد مخاطبا ننتياهو: "هل أنت على وشك الإعلان خلال خطابك في الكونغرس، الأسبوع المقبل، أنك توافق على صفقة مخطوفين؟ إذا كان هذا ما ستقوله، فسافر بسلام وعد بسلام وتحيتنا لك. وهذا هو الأمر الأخلاقي أن تقول هناك إنه خلال ولايتي اختطفوا وأنا أتحمّل المسؤولية. وإذا لم تكن هذه خطتك، فلا تسافر، ويكفي الضرر الذي ألحقته هناك وجلبت علينا الاتفاق النووي مع إيران".

وتابع "أنت تحصل على الأمر الذي لا يحظى به معظم الأشخاص، وهو فرصة ثانية. وفي مكتبك، في المحيط الأقرب إليك، يوجد أشخاص يعتقدون ويقولون إن عليك أن تعلن في الخطاب في الكونغرس أنك توافق على صفقة المخطوفين. وليس بصياغة ملتوية ولا بشروط تحبب هذا الأمر، وإنما أنه توجد صفقة وهم يعودون للديار. وإذا تفعل ذلك، فلا تفعل. سافر إلى قطر والقاهرة وقم بإجراء مداولات إلى حين تتوصل إلى صفقة. ولا تسافر إلى مكيف الهواء في واشنطن فيما المخطوفين يختنقون في أنفاق غزة".

وتطرق لبيد إلى مقطع فيديو استعرضه سكرتير الحكومة حول أقوال ضد ننتياهو، قائلا "إنني أندد بالطبع بأي تحريض لأنه مسموح توجيه انتقادات لكن يحظر التحريض على العنف وهذا يلحق ضررا هائلا بالاحتجاجات. لكن دعونا لا نرتبك لأن أي جندي في غزة موجود في خطر أكبر بكثير منك".

وأضاف مخاطبا ننتياهو أنه "في العزلة التي تعيش فيه، هل تعلم ماذا يشعر مواطنو إسرائيل عندما يعلمون أن كل ما يشغلك هو سلامتك الشخصية داخل فيلا الملياردير الدوري وراحة (نجل ننتياهو) الذي يستجم في ميامي".

وختم ليبيد قائلاً "سامحونا لأنه لم ينكسر قلبنا على كل التذمر من مرارة مصيرك. مؤسس آلة السم يتحدث عن آلة التحريض. ومن أسس القناة 14 (اليمنية المتطرفة) عليه ألا يتصنع أنه ضحية تحريض".

عرب 48، 2024/7/17

٢. أكسيوس: اجتماع سري بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" وأمريكا في تل أبيب بشأن معبر رفح

قال موقع أكسيوس الإخباري الأميركي اليوم [أمس] الأربعاء إنه تم عقد اجتماع سري بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي بشأن معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وذكر الموقع أن الاجتماع الذي عقد في تل أبيب ناقش إعادة فتح المعبر كجزء من صفقة التبادل مع فصائل المقاومة الفلسطينية، وشارك فيه كبير مستشاري الرئيس جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماغورك.

وأضاف أن إسرائيل أكدت خلال الاجتماع الثلاثي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يعارض أي تدخل رسمي للسلطة الفلسطينية في المعبر.

في المقابل، قال الموقع إن الإسرائيليين طلبوا إرسال أفراد من السلطة الفلسطينية إلى المعبر بصفة غير رسمية لكن الجانب الفلسطيني رفض. وأوضح المسؤولون أن الشرط الإسرائيلي، المتضمن إغفال انتماء أعضاء السلطة وتعريفهم على أنهم لجنة مساعدات محلية، أثار غضب عباس ومستشاريه، الذين رفضوا العمل في معبر رفح سرا، وفق ما نقله الموقع عن 4 مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين.

وأضاف أكسيوس أن هذا الاقتراح هو الأول منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، الذي توافق فيه إسرائيل على مناقشة أي تدخل للسلطة الفلسطينية في ما سماه حكم قطاع غزة، وأنه يأتي في أعقاب إغلاق معبر رفح بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني منه.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٣. مصطفى: قطاع غزة جزء أساسي من المشروع الوطني ولن تقام دولة فلسطينية من دونه

رام الله: قال رئيس الوزراء، محمد مصطفى، إن قطاع غزة جزء أساسي من المشروع الوطني، وإنه لن تقام دولة فلسطين من دونه. وأوضح مصطفى، خلال اللقاء الذي عقده مع مؤسسات المجتمع المدني في مقر وزارة شؤون المرأة، الأربعاء، أن المشروع الوطني غير قابل للتحقيق دون أن تكون

غزة قوية، وأن هذا التزام وطني يفوق الالتزام الإنساني. وفيما يخص الوضع المالي والاقتصادي، نفت مصطفى إلى أن الدعم المالي تراجع بشكل كبير السنة الماضية حيث أصبح نحو 300 مليون دولار، بعد أن كان في السنوات السابقة يصل إلى أكثر من مليار دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٤. تنفيذية منظمة التحرير تؤكد متابعة العمل مع مؤسسات الأسرى وتثمن دعوة الصين لحوار وطني

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً، اليوم [أمس] الأربعاء، حيث استمعت في بداية الاجتماع، وتنفيذاً لقرارها السابق بتوسيع حملة التضامن مع الحركة الأسيرة لمسؤولي مؤسسات الأسرى، ومقترحاتهم وقراراتهم بهذا الخصوص، وقررت متابعتها معهم وبشكل خاص للعمل من أجل إنجاح اليوم العالمي للتضامن مع غزة ومع الحركة الأسيرة في الثالث من آب/أغسطس المقبل. وأكدت اللجنة التنفيذية "متابعة العمل مع مؤسسات الأسرى في النضال من أجل حماية أسرانا ومعتقليننا الأبطال من سياسة التنكيل والتعذيب والعزل والقتل والإهمال الطبي المتعمد الذي يقوم به الاحتلال بهدف كسر إرادة الصمود والتحدي لدى أسرانا في مواجهة فاشية الاحتلال". وأكدت اللجنة التنفيذية في بيان صدر عنها، إدانتها للمجازر الإسرائيلية في إطار حملة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة والمتصاعدة في الضفة الغربية بما فيها القدس، والتي تتحملها بشكل كامل وتقوم بها دولة الاحتلال بالشراكة مع الإدارة الأميركية.

وثمنت اللجنة التنفيذية دعوة جمهورية الصين الشعبية لجميع الفصائل الفلسطينية لعقد الاجتماع في بكين من أجل إنهاء الانقسام والوحدة الوطنية وتعزيز صمود شعبنا ومقاومتنا في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدةً دور الصين في دعم قضايا وحقوق شعبنا من أجل إنهاء الاحتلال والاستعمار وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٥. مندوب فلسطين بالأمم المتحدة: قطاع غزة يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن إسرائيل ترتكب الجرائم أمام مرأى العالم بشكل علني ومتكرر، وبالكاد تبذل أي جهد للتستر على جرائمها، كما أن أفراد جيشها لا يترددون في مشاركة تسجيلات تلك الجرائم مع بقية العالم. وأضاف في كلمته أمام اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء، حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك

القضية الفلسطينية، برئاسة وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، أن "ما يحدث في غزة سيسجل باعتباره الإبادة الجماعية الأكثر توثيقاً في التاريخ
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٦. "الخارجية الفلسطينية": استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات تقويض ممنهج لحل الدولتين

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن استيلاء سلطات الاحتلال الاسرائيلي على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين هو تقويض ممنهج لحل الدولتين. وأوضحت في بيان لها، الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية تواصل تحديها السافر لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة خاصة القرار 2334، بهدف إدخال التغييرات على الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والديموغرافي القائم للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بما يقوض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٧. السلطة الفلسطينية تعتقل معارضين سياسيين في جنين وأحدهما يضرب عن الطعام

رام الله: شرع المعارض السياسي فخري جرادات، يوم الأربعاء، بإضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله من قبل جهاز المباحث العامة الفلسطينية في جنين شمالي الضفة الغربية قبل عشرة أيام، بينما يواصل جهاز المباحث الفلسطيني في جنين اعتقال المعارض السياسي غسان السعدي، منذ أمس الثلاثاء.

وفخري جرادات وغسان السعدي، وهما في الستينيات من عمرهما، ناشطان سياسيان ومعارضان لنهج السلطة الفلسطينية، ومرشحان عن قائمة "طرح الكيل" في الانتخابات التشريعية عام 2021 التي أجلت بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقد تم اعتقالهما مرات عدة لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية لأسباب سياسية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٨. "الإعلامي الحكومي": "إسرائيل" تستخدم أسلحة حرارية وكيميائية

قال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان: "ارتفع عدد الشهداء المتأثرين بجراحهم والذين حرّمهم الاحتلال الإسرائيلي من السفر لتلقي العلاج في الخارج بسبب إغلاق الاحتلال لمعبر رفح الحدودي منذ 72 يوماً، إلى 292 شهيداً". وأوضح أن الشهداء "ضمن الجرحى الذين كان يجب أن يتلقوا العلاج في مستشفيات خارج قطاع غزة، لكنهم استشهدوا وهم ينتظرون فتح معبر رفح للسفر".

وأشار المكتب إلى أنه منذ إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لمعبر رفح، حُرِمَ أكثر من 3500 مريض وجريح من السفر لتلقي العلاج في مستشفيات خارج قطاع غزة، وأكد وجود 25 ألف طلب تحويلة مسجلة لدى وزارة الصحة تحت بند السفر لتلقي العلاج في الخارج، غير أن إغلاق معبر رفح يحرم هؤلاء من السفر للعلاج، ما يهدد بقاءهم على قيد الحياة.

بدوره، قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابته إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف 162 مدرسة ومركز نزوح بشكل مباشر، بعضها تؤوي قرابة 8 آلاف نازح. وأكد الثوابته للجزيرة أن الاحتلال يحدد مناطق باللون الأخضر على أساس أنها "آمنة" وعندما يتوجه المواطنون إليها يقوم بقصفهم بالأسلحة المحرمة دولياً، كما جرى في مجزرة المواصي بخان يونس جنوبي القطاع. وتحدث عن وصول 320 شهيدا وجريحا إلى المستشفيات خلال الأيام الماضية وهم مصابون بأسلحة حرارية وكيميائية، وقال إن بعضهم مصاب بحروق في أكثر من 60% من أجسادهم.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٩. كمائن القسام تلاحق قوات الاحتلال في حي تل الهوى

عرضت قناة الجزيرة مشاهد حصلت عليها لعدة أكمنة نصبتها كتائب القسام لقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي تل الهوى غرب مدينة غزة. ويظهر الفيديو عناصر القسام وهم يقومون برصد ومتابعة قوات الاحتلال، قبل نصب 4 أكمنة ليلية لهم، بتاريخ الثامن من يوليو/تموز الجاري. وخلال الفيديو قام عناصر القسام بتفجير آليات إسرائيلية بواسطة العبوات الناسفة أو عن طريق قاذف "الياسين 105". وفي وقت سابق الأربعاء، أعلنت كتائب القسام استهداف مقاتليها لدبابة ميركافا إسرائيلية بقذيفة "الياسين 105" قرب مفترق المشروع شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

من جهتها، قالت سرايا القدس إنها قصفت سديروت ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية. كما بثت سرايا القدس مشاهد لقنص أحد جنود الجيش الإسرائيلي خلال محاولته التوغل في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. في المقابل، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قوات الفرقة 162 تواصل عملياتها في منطقة رفح، وقصفت خلية مسلحين ومنصة لإطلاق الصواريخ. وأضاف أن قوات من اللواءين الثالث والثامن تواصل عملياتها في وسط قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١٠. جيش الاحتلال: حماس لا تزال قادرة على قصف تل أبيب والقدس

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن تقديراته تشير إلى أن حركة (حماس) "لا تزال قادرة على قصف تل أبيب والقدس" رغم مرور 285 يوماً على الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وحسب تقديرات جيش الاحتلال، فإن حماس "لا تزال تملك صواريخ بعيدة المدى، ولم يعمل الجيش حتى الآن ضد 3 من كتائبها".

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١١. حماس: على المجتمع الدولي والأممي مغادرة مرتب الصمت المربع

غزة: قالت حركة حماس، الأربعاء، إن القصف الصهيوني الوحشي المستمر ضد المدنيين العزل في المدارس وتجمعات النزوح، تصعيد خطير للعدوان والانتهاكات المريعة للقانون الدولي. وأشارت حماس في تصريح صحفي، إلى المجزرة المروعة التي ارتكبتها الاحتلال عقب استهدافه تجمعات للمواطنين أمام مدرسة القاهرة بحي الرمال غربي مدينة غزة، والتي تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد أحد عشر منهم، بينهم أطفال، وإصابة العشرات. وأوضحت أن الاحتلال لا يزال يواصل جرائم الإبادة في القطاع أمام سمع وبصر العالم. وأضافت، "على المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، مغادرة مرتب الصمت المربع، واتخاذ خطوات عاجلة لجمع حكومة الاحتلال الفاشية المتعطشة للدماء".

فلسطين أون لاين، 2024/7/17

١٢. هجوم للقسام بطولكرم والاحتلال يعترف بسقوط مسيرة في مخيم نور شمس

أعلنت كتائب القسام، الجناح تنفيذ عملية إطلاق نار صوب مركبة لمستوطنين شرق طولكرم في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القسام، في بيان عصر الأربعاء، إن "مجاهديها تمكنوا مساء أمس الثلاثاء من تنفيذ عملية إطلاق نار صوب مركبة إسرائيلية قرب قرية رامين شرق طولكرم، مما أدى إلى إصابة 3 مستوطنين بجراح متفاوتة". وأكدت القسام أن العملية تأتي انتقاماً لدماء الشهداء، ورداً على المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة وجرائم الاحتلال بالضفة المحتلة. وفي سياق متصل، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بسقوط مسيرة في مخيم نور شمس بطولكرم بسبب عطل فني، مشيرة إلى أنه ليس هناك خوف من تسريب معلومات منها.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١٣. قيادي في فتح: حماس أعادت التوازن للقضية الفلسطينية

عمان: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي، إنه لا يمكن لأي فلسطيني أن "يتبرأ من حركة حماس، وهي تقاوم العدو الإسرائيلي على مدار الشهور الماضية في قطاع غزة". وأضاف زكي في تسجيل صوتي متداول، رصدته "قدس برس" يوم الأربعاء، أن "حركة حماس تقاوم وتعيد التوازن للقضية الفلسطينية، رغم هول الكارثة في قطاع غزة نتيجة المجازر الإسرائيلية المتتالية". مشيراً إلى أن "الاحتلال وضع هدفاً له باغتيال القيادي في حماس يحيى السنوار، ومن ثم يُجَنَّد العالم لتحقيق هذا الهدف، ونحن في المقابل نرفع رأسنا للسماء لأن السنوار أصبح أيقونة للشعب الفلسطيني كله".

وشدد زكي على أن "التاريخ يعيد نفسه، إذ إن صمودنا وقوتنا وحصانتنا لا تكون إلا من خلال تجذرننا على أرضنا، ونحن لن نقف ضد حماس في هذه المعركة، لنصبح في صف العدو الإسرائيلي". وأكد زكي على أن الفلسطينيين مستعدون للتضحية، ولن يقفوا في صف الاحتلال، وقال: "أنا شخصياً لن أكون في خصومة مع أي فلسطيني؛ لأن الذي يجمعنا ويوحدنا هي العقيدة والأرض".

قدس برس، 2024/7/17

١٤. مصطفى البرغوثي: تقرير "هيومن رايتس ووتش" سقطة خطيرة وعلى المنظمة الاعتذار

غزة: قال أمين عام حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، يوم الأربعاء، أن تقرير "هيومن رايتس ووتش" بشأن أحداث السابع من أكتوبر يعتبر سقطة خطيرة لمنظمة كان يجب أن تلتزم بصدق بمعايير حقوق الإنسان. وأشار البرغوثي في تصريح صحافي، إلى أن التقرير يكرر دون مبرر أو إثباتات أكاذيب الاحتلال الإسرائيلي وروايته المزورة التي نقضتها وأثبتت عدم صحتها وسائل إعلام غربية. وأكد أن التقرير يفتقد بشكل كامل للموضوعية والمهنية العلمية، موضحاً أن موضوعية ومهنية أي منظمة حقوق إنسان لا تكون بلعب دور شبه محايد بين القاتل والضحية وبين مرتكب الإبادة الجماعية الإسرائيلي وضحيته الشعب الفلسطيني". ودعا البرغوثي منظمة هيومن رايتس باتخاذ موقف حازم وثابت ضد مجرمي الحرب المعتدين وجرائمهم. وشدد على أن هذه السقطة الخطيرة تهدد سمعة هيومان رايتس ووتش التي عليها الاعتذار عما فعلته وسحب تقريرها المشين.

فلسطين أون لاين، 2024/7/17

١٥. الكنيست الإسرائيلي يقر رفض إقامة دولة فلسطينية

تبنى الكنيست الإسرائيلي مساء أمس الأربعاء قرارا ينص على رفض إقامة دولة فلسطينية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المجلس. وأيد القرار 68 عضوا منهم زعيم حزب "الوحدة الوطنية" الإسرائيلي بيني غانتس ونواب حزبه، بينما عارضه 9 نواب فقط.

ووصف القرار إقامة دولة فلسطينية في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول عام 2023 بأنها "مكافأة للإرهاب" وستكون خطرا وجوديا على إسرائيل، مشيرا إلى أن حركة حماس ستستولي على الدولة الفلسطينية وتحولها إلى "قاعدة إرهابية إسلامية متطرفة" في وقت قصير، وفقا لنص القرار.

ويقول القرار أيضا إن هذا من شأنه أن يديم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ويزيد من زعزعة الاستقرار.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١٦. نتياهو يبحث عن بدائل للجنة تحقيق رسمية في إخفاقات 7 أكتوبر

يبحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في تغيير القانون المتعلق بتشكيل لجنة تحقيق رسمية، الذي ينص على أن رئيس المحكمة العليا يشكلها، وذلك في الوقت الذي تتسع فيه المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في الإخفاقات الأمنية التي أدت إلى شن حركة حماس هجوم "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ويدرس مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة في هذه الأثناء إمكانية المبادرة لدفع قانون خاص من أجل تشكيل "لجنة تحقيق رسمية خاصة"، تكون صلاحياتها مطابقة للجنة تحقيق رسمية، لكن أعضاءها والتفويض الممنوح لها يتم إقراره "بتوافق واسع" بتأييد أغلبية مؤلفة من 80 عضو كنيست، وليس من جانب رئيس المحكمة العليا، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء.

ويدرس المقربون من نتياهو إمكانية أخرى تتمثل بإجراء استفتاء شعبي لانتخاب أعضاء اللجنة. وذكر "واللا" أن نتياهو يتطلع إلى تأجيل تشكيل لجنة تحقيق رسمية إلى موعد الانتخابات العامة المقبلة، لكن في حال تصاعد ضغط الجمهور من أجل تشكيل لجنة تحقيق رسمية، فإنه سيحاول إحباط ذلك بواسطة الائتلاف على قانون تشكيل لجنة التحقيق الرسمية.

عرب 48، 2024/7/17

١٧. عائلات 5 جنديات محتجزات تناشد ننتياهو التوصل إلى صفقة

ناشدت عائلات 5 جنديات إسرائيلية محتجزات في قطاع غزة بمؤتمر صحفي في تل أبيب -أمس الثلاثاء- رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو التوصل إلى اتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للإفراج عنهن. وخلال المؤتمر، قال ممثلو العائلات إن الطريق الوحيد لعودة المحتجزين هو إبرام صفقة تبادل، لا الاستمرار في الحرب.

كما عرضوا صورتين لبناتهم الجنديات المحتجزات في قطاع غزة، وقالوا إن الجيش الإسرائيلي سلمهم الصورتين مدّعيًا أنه عثر عليهما في أحد منازل القطاع خلال العملية البرية المستمرة منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١٨. صحيفة نيويورك تايمز: استبعاد التوصل إلى صفقة تبادل قبل زيارة ننتياهو لواشنطن

نقلت صحيفة نيويورك تايمز -نقلا عن مسؤولين أميركيين- قولهم إنهم لا يتوقعون التوصل إلى صفقة تبادل بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة قبل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو لواشنطن الأسبوع المقبل.

ومن المقرر أن يلقي ننتياهو خلال زيارته خطابا أمام المشرعين الأميركيين بالكونغرس في 24 يوليو/تموز، بدعوة من قادة الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

١٩. وسط تلاسن بين الوزراء... رئيس الموساد يحذر من إفشال صفقة التبادل

قال رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) ديفيد برنيع -خلال اجتماع شن تلاسن وخلافات حادة بين الوزراء- إن إصرار رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو على وضع شروط جديدة في المفاوضات مع حركة حماس قد يفشل الاتفاق على تبادل الأسرى.

وجاء حديث برنيع على خلفية رغبة ننتياهو في الدفع نحو إنشاء آلية لمنع مرور المسلحين إلى شمال قطاع غزة، وهو بند لم يكن واردا في المخطط الأصلي للصفقة، رغم تأكيد ننتياهو المتكرر دعمه للصفقة الأميركية التي طرحها الرئيس جو بايدن، بحسب هيئة البث الإسرائيلية الرسمية.

وأفاد موقع "والا" العبري، مساء الأربعاء، بأن رئيس الموساد قال لنتنياهوو خلال اجتماع المنتدى المصغر لإدارة الحرب، أمس الثلاثاء، إن "الأمر سيستغرق أسابيع عديدة لإيجاد آلية فحص تمنع نقل المسلحين والأسلحة من جنوب قطاع غزة إلى شماله. وأضاف برنيع أن الأسيرات الإسرائيلية في غزة لا وقت لديهن للانتظار حتى إنشاء آليات جديدة لتنظيم الحركة بغزة.

وفي الاجتماع ذاته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في محادثات مغلقة إنه إذا لم يتم التوقيع على اتفاق خلال الأسبوعين المقبلين فإن مصير المحتجزين سيحسم. وأضاف غالانت أن شروط التوصل إلى اتفاق مع حماس قد نضجت لكن نتنياهو يزيد من الصعوبات حتى لا يخسر عضوي الائتلاف الحكومي، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

وأكد غالانت أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تستطيع إيجاد حلول لمسألة منع التهريب من محور فيلادلفيا عبر الوسائل التكنولوجية التي سيتم وضعها على الجانب المصري من الحدود. وخلال الاجتماع، قالت وزيرة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا جيل غمليئيل إن "رئيس الوزراء يجب أن يقلل سموتريتش بسبب تهديداته بإسقاط الحكومة إذا تم تمرير صفقة التبادل"، ودعت إلى الموافقة على الصفقة.

وأضافت غمليئيل "هذه الصفقة هي صفقة نتياهو ومسجلة باسمك، وعليك أن تتابعها حتى النهاية ولا تفكر في تهديدات من بن غفير وسموتريتش".

وعلى الفور، رد الوزير إيتمار بن غفير قائلاً "إذا استمرت غمليئيل على هذا النحو سأغادر الغرفة، لقد حان الوقت لوضع حد لها، إنها حتى لا تمثل مواقف الليكود وهذا الخطاب الذي تطرحه غير مقبول"، مضيفاً أنه "يعارض الصفقة غير الشرعية".

وبعد ذلك التقت نتنياهو إلى غمليئيل وقال لها "جيلا، توقفي. إن طريقة الضغط العسكري ضد حماس هي ما سيؤدي في النهاية إلى تحرير المحتجزين".

وزعم نتنياهو أن "الوزراء والمسؤولين الأمنيين الذين يعبرون عن عكس ذلك وبشكل علني، يضعفون موقف إسرائيل في المفاوضات".

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٢٠. اعتقال مسؤول طبي إسرائيلي كبير بشبهة "المساس بأمن الدولة"

قالت القناة 13 الإسرائيلية يوم الأربعاء إن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اعتقل مسؤولاً كبيراً في مؤسسة طبية معروفة، بشبهة "المساس بأمن الدولة".

وتكرت القناة أن المؤسسة الطبية "لم تتفاجأ، حيث كان المسؤول الكبير يتصرف بغرابة منذ بداية الحرب (الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي)".

ولم تكشف القناة عن هوية المسؤول الإسرائيلي والمؤسسة التي يعمل بها، أو عن طبيعة القضية التي يتم التحقيق فيها.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت أمس الثلاثاء عن اعتقال 3 مواطنين -لم تكشف عن هوياتهم- للاشتباه في قيامهم بـ"أنشطة أمنية بتوجيه من عملاء المخابرات الإيرانية"، في حين لم يصدر تعقيب من السلطات الإيرانية.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٢١. الكنيست يرفض تشكيل لجنة تحقيق في أحداث 7 أكتوبر

صوّت الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، مساء الأربعاء، ضد مشروع قانون لإنشاء لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت صحيفة ידיعوت أحرونوت: "رفضت الهيئة العامة للكنيست مشروع قانون إنشاء لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر بأغلبية 53 معارضاً (من أصل 120 بالكنيست) مقابل 51 مؤيداً".

وخلف رفض الكنيست إنشاء لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر تراشفاً لفظياً بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وغانتس على منصة إكس. وكتب غانتس: "رئيس الوزراء، كنت خائفاً من الدخول في المناورة البرية وتأخرت في دخول خانيونس، وترددت في الدخول إلى رفح". وأضاف مخاطباً نتنياهو: "تحدثت عن رفح، عندما أصررنا على ضرورة السيطرة أولاً على محور فيلادلفيا (على الحدود بين غزة ومصر) ومنع تجدد قوة حماس".

ومضى غانتس: "سيجري الكشف عن كل شيء عندما يجري سماع البروتوكولات والشهادات أمام لجنة التحقيق الرسمية، التي سيتعين عليها طرح الأسئلة: لماذا أخرت دخول رفح وخانيونس؟ لماذا خفت وتأخرت وترددت؟ وما الأثمان التي دفعناها وما زلنا ندفعها؟".

من جانبه، كتب نتنياهو على "إكس": "مرة أخرى أخبار مزيفة من بيني غانتس". وأضاف: "التقطت لقطة للشاشة، وسأذكر منشوره غير الواقعي هذا عندما تتكشف البروتوكولات وسيكتشف الجمهور من كان يبحث عن أعذار لوقف القتال لمدة عام أو عامين ومن دفع فعلاً لمواصلة الحرب حتى النصر".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٢٢. بنوك "إسرائيل" تخشى العزلة: مشروع قانون لحماية المستوطنين من العقوبات

قدم الحزب الإسرائيلي اليميني المتطرف "عوتسما يهوديت" مشروع قانون يقضي بأن بنوك إسرائيل لن تجمّد حسابات الأشخاص الذين فُرضت عقوبات عليهم. وفي هذه الحالة، سيتم اعتبار البنوك نفسها منتهكة للعقوبات وسيُطلب من المؤسسات المالية الأخرى التوقف عن التعاون معها، الأمر الذي سيخلق عزلة اقتصادية لإسرائيل، وفقاً لما أورده موقع كالكاليست الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٢٣. "الشاباك": المخابرات الإيرانية تجنّد حريديم إسرائيليين للقيام بمهام

كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، والوحدة القطرية للتحقيقات الدولية في الشرطة الإسرائيلية، عن شبكة قالوا إنها تتبع لجهات استخباراتية إيرانية، وعملت في الأشهر الأخيرة على تجنيد حريديم إسرائيليين وتكليفهم بمهام مختلفة في إسرائيل.

وقدّمت يوم أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد إسرائيلي من مجتمع اليهود المتزمتين دينياً (الحريديم) يُدعى إيليميلخ شتيرن، تنسب إليه مخالفة التواصل مع عميل أجنبي، فيما الجهات الأمنية الإسرائيلية قلقة من أن "الحريديم" تحوّلوا إلى هدف بالنسبة للإيرانيين الذين يسعون لتجنيدهم.

واعتقلت السلطات الإسرائيلية في إطار هذه القضية ثلاثة من "الحريديم" في الأسبوعين الأخيرين، بشبهة القيام بعمليات أمنية في إسرائيل بتوجيه من جهات استخباراتية إيرانية. وذكرت السلطات أن شتيرن كان على تواصل من خلال تطبيق تليغرام مع بروفايل تحت اسم "آنا إيلانا"، طلب منه القيام بعمليات مختلفة في إسرائيل.

وبحسب السلطات الإسرائيلية، طُلب من شتيرن تعليق إعلانات، وبدفن أموال بمواقع مختلفة، ونقل رزم توجد في داخلها رؤوس حيوانات أو رؤوس دمي مقطوعة، إلى جانب سكين ورسائل تهديد، من

أجل وضعها على أبواب مواطنين إسرائيليين، كما طُلب منه إحراق أحراج، وغيرها من المهام. وتبين في التحقيقات أن شتيرن وافق على تنفيذ المهام الموكلة إليه، باستثناء الإقدام على عمليات قتل وحرق حرج.

أما من أجل تعليق إعلانات ودفن أموال ونقل رزم، فقد جند شتيرن إسرائيليين آخرين نفذوا جزءاً من المهام مقابل الحصول على أموال. وكان قد حصل على الأموال من "أنا إيلانا" بعملة الكريبتو. وجاء في رسالة موجّهة إلى شتيرن خلال العمل على تجنيده، وفقاً للرواية الإسرائيلية: "أنا أنا إيلانا وأسكن في لندن. لدي مهام في إسرائيل وأحتاج إلى أشخاص شجعان فليس كل شخص قادر على القيام بها. ويرواح المقابل ما بين 100 دولار و100 ألف دولار. سأختبرك بمهمة بسيطة مقابل عشر دولارات. وفي حال أنجزتها على نحو جيد وأرسلت لي مقطع فيديو وصورة، سأكلفك بمهمات لقاء مقابل أكبر. ولكي تثق بي سأحوّل لك خمسة دولارات من خلال بيتكوين".

وبحسب أقوالهم، فإن محاولة تجنيد "حريديم" تأتي على خلفية أزمة قانون التجنيد الإسرائيلي، كما أن الإيرانيين يقدّرون أن أبناء المجتمع الحريدي أقل معرفة بالمخاطر الموجودة على شبكة الإنترنت، أو أن ولاءهم جزئي، أو أنهم على استعداد للقيام بمخالفات أمنية من أجل المال أو مشاعر معيّنة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٢٤. "معاريف": إسرائيل تتحقق من اغتيال شقيق يحيى السنوار في مواصي خانينوس

أفادت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم الأربعاء، بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي تتحقق من معلومات أولية بشأن اغتيال أحد أفراد عائلة يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خلال هجومها الذي تسبب بمجزرة المواصي في خانينوس، جنوبي القطاع، قبل أيام. ويدور الاحتمال الإسرائيلي حول اغتيال أحد أشقاء السنوار.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٢٥. استطلاع: 55% من الإسرائيليين لا يثقون بالجيش.. 25% من اليهود مستعدون للهجرة من إسرائيل

ذكرت القدس العربي، لندن، 2024/7/17، القدس: أظهر استطلاع حديث للرأي العام في إسرائيل، أن 55 بالمائة من مواطنيها لا يثقون بالقيادة العليا للجيش، وأن نسبة ثقتهم بالحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو متدنية جداً.

جاء ذلك وفق استطلاع أجراه معهد "سياسة الشعب اليهودي" على عينة من 816 إسرائيليًا بينهم 616 يهوديًا و200 عربي، ونشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية مقتطفات منه، الأربعاء. ووفق نتائج الاستطلاع، فإن 26 بالمئة فقط من الإسرائيليين، يقولون إنهم يتقون بالحكومة، مقارنة مع 73 بالمئة قالوا إن نسبة ثقتهم بها منخفضة أو منخفضة إلى حد ما. كما قال 71 بالمئة إن ثقتهم برئيس الوزراء نتياهو منخفضة جدا أو منخفضة إلى حد ما، مقارنة مع 27 بالمئة من المستطلعين الذين قالوا بأن نسبة ثقتهم به لا تزال عالية أو متوسطة الارتفاع. من جهة أخرى، أيد 63 بالمئة من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم قرار المحكمة العليا الذي يقضي بتجنيد المتدينين اليهود في الجيش الإسرائيلي، مقارنة مع 31 بالمئة عارضوه. ووجد الاستطلاع أن 86 بالمئة من الإسرائيليين قلقون جدا أو بشكل متوسط بشأن الوضع الأمني في إسرائيل.

وطبقا للنتائج، فإن غالبية الناخبين اليمينيين (54 بالمئة)، يؤيدون سيطرة مدنية وأمنية إسرائيلية كاملة على قطاع غزة، فيما الأغلبية بين جميع اليهود غير مهتمة بالسيطرة المدنية الإسرائيلية على غزة. ووجد الاستطلاع أن 35 بالمئة من اليهود يؤيدون الحكم المدني لعناصر فلسطينية ودول عربية في قطاع غزة، مع مسؤوليات أمنية إسرائيلية.

وطراً انخفاض بين الجمهور اليهودي على نسبة مؤيدي الهجوم الإسرائيلي على لبنان، من 62 بالمئة في مارس/ آذار الماضي، إلى 56 بالمئة في يوليو/ تموز، من بينهم 35 بالمئة يؤيدون هجوماً فورياً، و21 بالمئة يؤيدون هجوماً بعد انتهاء الحرب في غزة.

كما أشارت أغلبية 56 بالمئة، إلى أنها تؤيد المظاهرات المناهضة للحكومة، ومن بين المؤيدين فإن 42 بالمئة يؤيدون المظاهرات كما هي و14 بالمئة يؤيدونها من حيث المبدأ لكنهم يعتقدون أنها "مفرطة".

ونقلت "معاريف" عن يديدا شتيرن، مدير معهد سياسة الشعب اليهودي الذي أجرى الاستطلاع، قوله: "تشير النتائج إلى أزمة ثقة عميقة بين الجمهور والقيادة الأمنية والسياسية. هذا تحد كبير في جميع الأوقات، ولكن أكثر من ذلك في زمن الحرب".

وأضاف شتيرن: "هناك حاجة إلى تجديد الثقة بين القيادة والجمهور، مما سيحسن المرونة الوطنية في مواجهة التحديات على طول الطريق، والطريقة الرئيسية للقيام بذلك هي إجراء انتخابات عامة".

ومنذ أشهر، يرفض نتنياهو دعوات لرحيل حكومته وإجراء انتخابات مبكرة، ويدّعي أن من شأنها "شلّ الدولة" وتجميد مفاوضات تبادل أسرى مع فصائل فلسطينية في غزة لمدة قد تصل إلى 8 أشهر.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2024/7/17، أن تقريراً جديداً صادر عن معهد «سياسة الشعب اليهودي»، الأربعاء، عن اهتمام من جانب اليهود والعرب الإسرائيليين بمغادرة إسرائيل، بسبب الحرب والاضطرابات السياسية. ووفقاً للتقرير، أعرب 25% من اليهود الإسرائيليين، و40% من العرب الإسرائيليين عن استعدادهم للهجرة إذا أتحت لهم الفرصة.

وفي سياق متصل، أيد 63% من اليهود الإسرائيليين حكم المحكمة العليا الذي يفرض التجنيد الإلزامي لليهود الحريديم في الجيش، وانخفض هذا الدعم إلى 12% فقط بين الحريديم أنفسهم، ما يعكس الانقسامات العميقة داخل المجتمع الإسرائيلي. كما ألقى البحث الضوء على التحول في المواقف تجاه سياسات الأمن الإسرائيلية المستقبلية، فبينما كانت أغلبية اليهود الإسرائيليين تؤيد في السابق الأعمال العسكرية، فقد عكس الاستطلاع انخفاضاً ملحوظاً في تأييد الهجوم على حزب الله اللبناني مثلاً، حيث انخفض من 62 في المئة في مارس الماضي إلى 56 في المئة في يوليو الجاري.

٢٦. الاحتلال يرتكب 4 مجازر بغزة خلال 24 ساعة ويطلق 16 معتقلاً بحالة صحية سيئة

استشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين، خلال الـ24 ساعة الماضية، في قصف نفذته طائرات حربية إسرائيلية على مناطق متفرقة في قطاع غزة، فيما أفرج الاحتلال عن 16 فلسطينياً بينهم فتى ومسنة في حالة صحية سيئة. وأوضحت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال ارتكب 4 مجازر وصل منها إلى المستشفيات 81 شهيداً و198 مصاباً خلال الـ24 ساعة الماضية. كما ارتفع عدد ضحايا العدوان إلى 38 ألفاً و794 شهيداً، بينما وصل عدد المصابين إلى 89 ألفاً و364 منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

من ناحية ثانية، أفرجت سلطات الاحتلال، الأربعاء، عن 16 فلسطينياً بينهم فتى ومسنة، بعد اعتقالهم من قطاع غزة خلال العمليات العسكرية البرية. وأفادت وكالة الأناضول بأن الجيش الإسرائيلي أفرج عن الـ16 عبر بوابة موقع كيسوفيم العسكري شرق مدينة دير البلح وسط القطاع. وذكرت أن 13 أسيراً من المفرج عنهم نُقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح بسبب سوء حالتهم الصحية.

ووفقاً لشهادات المفرج عنهم، فقد تعرض المعتقلون لضرب وتعذيب وإهانات وتحقيق مستمر طوال فترة الاحتجاز، ونُقلوا بين السجون الإسرائيلية، بما في ذلك عوفر والنقب وعسقلان. وأوضحت الأناضول أنه عندما فحصهم الأطباء لوحظت علامات التعذيب على أجسادهم.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٢٧. سيدة فلسطينية في غزة: كلب بوليسي لجيش الاحتلال نهش جسد ابني المعاق ومزقه

كانت عائلة محمد بهار إلى جانبه دوماً، عندما تعرض للتمتر أو الضرب في المدرسة، كانوا موجودين دائماً لاحتضانه عند عودته إلى المنزل، وعندما بدأت الحرب كان يشعر بالرعب من صوت القنابل، وكانت العائلة دائماً تقول له: "الأمور ستكون على ما يرام".. كان محمد بهار في الرابعة والعشرين من عمره، وكان مصاباً بمتلازمة داون والتوحد.

تقول والدته نبيلة بهار التي تبلغ من العمر 70 عاماً لبي بي سي: "لم يكن يعرف كيف يأكل أو يشرب أو يغير ملابسه، أنا التي أغير حفاظاته، وأنا التي أطعمه، لم يكن يعرف كيف يفعل أي شيء بنفسه". وتقول نبيلة: "لقد قمنا بالإخلاء حوالي 15 مرة. وفي الثالث من يوليو/تموز، وفقاً لما ذكرته العائلة، داهم الجيش الإسرائيلي منزلهم في شارع النزاز في حي الشجاعية، وتروي الأم: "كان هناك عدد من الجنود ومعهم عشرات الكلاب البوليسية". وتضيف نبيلة أنها في البداية سمعتهم "يقتحمون الغرفة ويحطمون كل شيء فيها" قبل أن يصل جنود برفقة كلب بوليسي إلى الغرفة التي يتواجدون فيها. وأوضحت أنها تحدثت معهم وهي تشير إلى محمد، وقالت: "إنه معاق، معاق، ارحموه فهو معاق، أبعدوا الكلب عنه". وتقول الأم إنها رأت الكلب وهو يهاجم ابنها محمد.

وتروي: "هاجمه الكلب وعض صدره ثم يده، لم يتكلم محمد، فقط كان يتمتم: لا، لا، لا"، وتضيف: "عض الكلب ذراعه وسال الدم، أردت الوصول إليه لكنني لم أستطع، لم يتمكن أحد من الوصول إليه، وكان يربت على رأس الكلب ويقول: كفى كفى، وفي النهاية، أرخى يده، وبدأ الكلب في تمزيقه وهو ينزف".

وتضيف: "طلبوا أن نبقى هادئين ووجهوا أسلحتهم نحونا، وضعونا في غرفة منفصلة، وكان محمد وحيداً في غرفة أخرى، وقالوا: سنحضر طبيباً عسكرياً لعلاجك، ثم وصل الطبيب ودخل إلى غرفة محمد" بحسب نبيلة. وبعد عدة ساعات، أمرت العائلة بالمغادرة تحت تهديد السلاح، تاركة محمد وحده مع الجنود، ومع إصرار أفراد العائلة وتوسلهم، اعتقل الجيش اثنين من إخوته، ولم يُطلق سراحهما بعد، فيما توجه باقي الأسرة إلى مبنى كان قد تعرض للقصف في وقت سابق لاستخدامه كماًوى.

وبعد أسبوع عادت العائلة إلى مكان الحادثة الذي أصبح يؤرق جبريل شقيق محمد. أخرج جبريل هاتفه المحمول وشارك مع المصور مقطع فيديو يوثق الحادثة.

وتظهر في الفيديو جثة محمد ملقاة على الأرض ومحاطة بالدماء، كما تظهر ضمادة جروح على ذراعه ربما استخدمت لإيقاف النزيف الشديد، ويشير جبريل إلى قطع القماش التي استخدمت في تضميد الجروح، ويبدو عليها الدم. ويروي جبريل: "كانوا يحاولون وقف النزيف، ثم تركوه دون خياطة أو رعاية، قاموا بالإسعافات الأولية فقط، كما ترون، محمد كان ميتاً بعد أن تركوه وتخلو عنه، كنا نظن أنهم أخذوه، ولكن تبين أنه كان ينزف وحده في المنزل طوال هذا الوقت، وبالطبع تركه الجيش".

وتطالب العائلة بإجراء تحقيق في الحادثة، لكن مع استمرار القتال وسقوط الكثير من القتلى، من الصعب حصول ذلك في الوقت القريب. ورداً على طلب بي بي سي بالتعليق، قال الجيش الإسرائيلي إنه "يتحقق من صحة التقرير".

بي بي سي، 2024/7/17

٢٨. الاحتلال يعتمد استهداف قيادات ورموز الأسرى في سجن "شطة"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسرى في سجن شطة يعيشون واقعا صحيا وحياتيا صعبا، حيث تواصل إدارة السجن التعامل معهم بحقد وعنصرية وانتقام، ويتعرضون بشكل مستمر للضرب والتكيل، الى جانب التجويع وعدم توفير الطعام، والحرمان من العلاج والادوية. وكشفت الهيئة في تقرير لها، الأربعاء، أن هناك سياسة واضحة في استهداف قيادات ورموز الحركة الاسيرة، حيث يحتجز في السجن (101 أسيراً)، منهم (30 أسيراً) محكومين بالسجن المؤبد - مدى الحياة، عدد كبير منهم تم تكسير أضلاع في ظهرهم وصدورهم واصابع ايديهم، وتعتمد ضربهم على اماكن حساسة بطريقة وحشية واسالة الدماء من أجسادهم ورؤوسهم، والسب والشتم بالألفاظ النابية، والإهانة بهدف النيل من نفسياتهم ومعنوياتهم. ونقل الأسرى لمحامية الهيئة أن هناك حالات عصبية ونفسية في صفوف الأسرى، تتركهم ادارة السجن بلا دواء او مسكنات، وبالتالي يصدر منهم تصرفات لا إرادية، يستغلها السجانون لاقتحام الغرف والاعتداء عليهم، علماً أن حالاتهم معروفة ولديهم ملفات في عيادة السجن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٢٩. "الأسرى": إدارة سجن "مجدو" تنتهك خصوصية الأسرى القصر وتعرض حياتهم للخطر

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن "مجدو" تعمل على اغتيال طفولة الأسرى القصر، وتستفرد بهم، وتمارس بحقهم سياسات عقابية، وانتقامية حاقدة، مبنية على الضرب، والتعذيب، والتتكيل اليومي. وأضافت الهيئة وفقا لزيارة محاميتها أن الأسرى الأشبال يعيشون في واقع صعب ومعقد، حيث يحتجزون في قسم "3" وهو قسم خاص بالأسرى الأشبال ما دون 18 عاما، وعددهم ما يقارب 130 طفلا قاصرا، بينهم 18 شبلاً من قطاع غزة، يعيشون في الغرف باكتظاظ كبير، يتراوح عددهم في الغرفة الواحدة بين (12-18) طفلا، يعانون من انتشار مرض "سكابايوس"، الذي ظهر بكثافة جراء الحرمان من الاستحمام، ونقص في الملابس وليس لديهم سوى اللباس الذي يرتدونه على أجسادهم وعدم السماح لهم بامتلاك الصابون، والشامبوهات والمنظفات والمعقمات، والعدوى تزداد يوميا، ويحرمون من الأدوية والعلاج.

ولفتت إلى أنه نتيجة ما ذكر من سياسة الحرمان ظهرت أعراض المرض على أجسادهم، والأغلبية العظمى منهم لا يستطيعون النوم، بسبب الأوجاع والآلام والحكة القوية، وانتشار الجروح والتقرحات، وتفاقم المرض وخطورته في ظل ارتفاع درجات الحرارة، والطفل الذي يطلب العلاج يتعرض للضرب والإهانة والعزل من قبل السجانين دون أي اعتبار للقوانين والمواثيق الدولية المنصوص عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٣٠. منذ بدء حرب غزة... قوات الاحتلال اعتقلت نحو 9,700 فلسطيني بالضفة

الضفة الغربية: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في فلسطين، يوم (الأربعاء)، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل أكثر من 9,700 مواطن من الضفة الغربية منذ بدء «العدوان» على قطاع غزة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأوضحت الهيئة والنادي، في بيان مشترك، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

ولفت البيان إلى أن «عمليات الاعتقال يرافقها تتكيل واسع واعتداء بالضرب، والتهديد بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير في منازل المواطنين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/17

٣١. أطباء غزة: "أعراض وأمراض هذه الحرب لم ندرسها في الطب"

غزة-ريم سويسي: لم يكن يخطر ببال الدكتورة نوال عسقول في يوم من الأيام أن الطب البشري والنفسي بالإضافة إلى ما درسته على مدار سنوات، سيقف عاجزاً عن فهم ما يحدث في التعامل مع الأمراض الغربية والأعراض الأغرب بعد المجازر التي يتعرض لها قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

اعتادت الدكتورة عسقول، المتخصصة في الاضطرابات النفسجسمية واضطرابات ما بعد الصدمة، أن تستقبل حالات للعلاج في بيتها الكائن قرب مجمع ناصر الطبي غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، لكنه تحول لبقايا نتيجة قصف الاحتلال واجتياحه المدينة، ورغم ذلك باتت عيادة تعج بمئات الحالات بعد استحالة الحصول على علاج نفسي في ظل انهيار كامل للمنظومة الصحية نتيجة استهداف المستشفيات وإحكام الحصار على دخول المستلزمات الطبية والدواء.

تقول عسقول "كمية الحالات ونوعيتها التي تزورني في المكان للعلاج، تحمل كماً كبيراً من الغرابة نتيجة هول ما حدث". وتضيف "لا أكاد أصدق فظاعة الحالات التي تمر علي، فالأعراض غريبة لدرجة تجعلك عاجزاً عن تقديم العلاج، والحالات بتفاصيلها القاسية لا تدل إلا على وحشية هذه الحرب التي لا يقبلها عقل ولا منطق ولا يحتملها بشر".

ويمثل الأطفال الشريحة الأكثر معاناة من ضمن سكان غزة، إذ أظهرت العديد من المقاطع المصورة كثيرين منهم وهم يرتعدون خوفاً بعد تعرض منازلهم للقصف، ويرى مختصون ومعالجون نفسيون أن آثار الصدمة على الأطفال قد تستمر طويلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٣٢. اليونيسف: 90% من سكان قطاع غزة نزحوا منذ بدء العدوان

نيويورك: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، إن 90% من سكان قطاع غزة نزحوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأن الكثير منهم من الأطفال. وأضافت "اليونيسف" في منشور على منصة "إكس"، اليوم الأربعاء، أن الأماكن التي يجبر السكان على النزوح إليها تقتصر إلى الضروريات الأساسية والأمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٣٣. هيئة مقاومة الجدار: "إسرائيل" استولت على 40 ألف دونم في الضفة منذ بداية العام

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية الوزير مؤيد شعبان، الأربعاء، إن السلطات الإسرائيلية استولت منذ مطلع 2024 على 40 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، أن "من بين الأراضي المستولى عليها 24 ألف دونم أعلنها الاحتلال تحت مسمى أراضي دولة، في أكبر عملية استيلاء على الأراضي منذ أكثر من 30 عاما تحت هذا المسمى". ولفت شعبان إلى أن السلطات الإسرائيلية "تستهدف المحميات الطبيعية بشكل ممنهج، حيث استولت على 15 ألف دونم (الدونم يعادل ألف متر مربع) في هذا الإطار". وقال "منذ بداية العام تم إنشاء 20 بؤرة استيطانية جديدة، وقدمت للدراسة أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية جديدة، وحولت 11 بؤرة إلى مستوطنة (شرعتها)، ومنحت صلاحيات جديدة بتكثيف عمليات الهدم في المناطق المصنفة ب وج بحسب اتفاق أوسلو". وأضاف شعبان: "المؤسسة الرسمية حرّضت المستوطنين لتنفيذ مخططات التهجير القسري، حيث تم تهجير 26 تجمعا بدويا، وتنفيذ أكثر من 1300 اعتداء، و23 محرقة في القرى والبلدات".

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٣٤. "بعد أن رفض مالكا هدمها ذاتياً" .. الاحتلال يهدم بناية سكنية في حي وادي الجوز بالقدس

هدمت آليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، عمارة سكنية فلسطينية في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر صحفية، بأن قوات الاحتلال حاصرت البناية من جميع الجهات، ثم شرعت الآليات في هدمها، بعد أن قامت عائلة جابر بتفريغها من محتوياتها قبل عدة أيام. وأوضحت المصادر أن عائلة جابر، رفضت أوامر وتهديدات "إسرائيلية" بهدم العمارة السكنية قسراً. وأكد المواطن نادر توفيق جابر أنه رفض هدم بنايته بيده، قائلاً: "غير مستعد لهدم البناية التي تزوجت وأنجبت أولادي فيها"، واصفاً الذي يهدم منزله بيده بأنه "كالذي يفقأ عينه". وأصدر الاحتلال قرار الهدم قبل شهر رمضان الماضي، رغم أن الطابق الأول عبارة عن بناء قديم قائم منذ عهد الأردن.

ووفقاً لتقارير رسمية، فقد تُقّت محافظة القدس 127 عملية هدم وتجريف في المحافظة خلال النصف الأول من عام 2024 الجاري، منها 42 عملية هدم ذاتي، و73 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى 12 عملية تجريف.

فلسطين أون لاين، 2024/7/17

٣٥. هآرتس: القدس دون مياه وستصبح غزة أخرى

أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية بأن بلدة كفر عقب الواقعة شمالي القدس، والتي تعد أكبر منطقة حضرية في المدينة المقدسة، تنقر إلى المياه الجارية، ويبدو أن لا أحد يهتم. وقالت في تحقيق صحفي إن سكان البلدة لا يحصلون على المياه سوى بضع ساعات فقط في الأسبوع، ولا يمكنهم غسل الملابس أو الأرضيات، ويضطرون إلى التوقف عن الاستحمام. وأضافت أن المياه الجارية لا تزال مقطوعة في كفر عقب، وهي منطقة مترامية الأطراف في شمال القدس الشرقية يقطنها أكثر من 100 ألف نسمة، ويعد المواطن الذي تتوفر في منزله مياه جارية لأكثر من يوم واحد في الأسبوع محظوظا. ويحصل عشرات الآلاف الآخرين على الماء لمدة 4 إلى 9 ساعات فقط في الأسبوع، وفق التحقيق الذي أجره الصحفي بالصحيفة اليسارية الإسرائيلية نير حسون. وأكد حسون أن الوضع المستمر منذ شهرين آخذ في التدهور، مضيفا أن من كانوا يحصلون على الماء يومين في الأسبوع، تقلصت المدة ليوم واحد ولبضع ساعات فقط.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٣٦. نصر الله: تمادي "إسرائيل" في استهداف مدنيين سيدفعنا لإطلاق صواريخ على مستعمرات جديدة

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله اليوم [أمس] الأربعاء إن "التمادي في استهداف المدنيين" من قبل إسرائيل سيدفع المقاومة لإطلاق صواريخ على "مستعمرات" لم يتم استهدافها من قبل. وأضاف نصر الله "نقول لأهلنا سنعيد إعمار بيوتنا ومنازلنا كما كانت وأجمل مما كانت". وأكد في كلمة اليوم [أمس] خلال ذكرى عاشوراء أن جبهة لبنان لن تتوقف "ما دام العدوان مستمرا على غزة والتهديد بالحرب لن يخيفنا". وأضاف: "نحن ننتصر لكل شعوب منطقتنا التي اعتدى عليها هذا الكيان المحتل الذي اعتدى على المنطقة بالتهديد والعدوان"، مشيرا إلى أن هناك "ثلاث دول عربية ما زالت تعاني مباشرة من هذا القتل فلسطين ولبنان وسوريا". وتابع: "نحن في لبنان منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي دخلنا مرحلة مختلفة ونخوض معركة مختلفة، فنحن أعلننا فتح جبهة إسناد لبنانية نصره للشعب الفلسطيني المظلوم". وأشار إلى أن "ما قامت به المقاومة في غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي هو حق كامل لها وللاسف هناك ما زال من يسيء إلى المقاومة". وأضاف: "لأول مرة في تاريخه يعيش الكيان الصهيوني أسوأ حالاته وأيامه كما يعترف قاداته. لأول مرة يتحدثون عن الانهيار والزوال، لأول مرة تبدو إسرائيل عاجزة بعد 10 أشهر من القتال عن تحقيق أهدافها وتغطي فشلها بارتكاب المجازر البشعة بحق الأطفال والنساء".

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٣٧. حزب الله يقصف "إسرائيل" بـ 80 صاروخا وغالانت يتوعد لبنان بالحرب

أطلق حزب الله اللبناني 80 صاروخا باتجاه مستوطنات نهاريا وميرون خلال الـ 24 ساعة الماضية، في حين توعد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الأربعاء، بإمكانية الانتقال إلى حرب مع لبنان بشكل "سريع ومفاجئ وحاد جدا". وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن تفعيل صفارات الإنذار بنهاريا أثار الهلع وأدى لنزول أكثر من 60 ألف إسرائيلي إلى الملاجئ.

من جهته، أعلن حزب الله أن مقاتليه قصفوا بعشرات صواريخ الكاتيوشا مستوطنتي ساعر وغشر هازيف في الجليل الغربي شمالي إسرائيل. كما أعلن الحزب أنه قصف 7 مستوطنات من بينها كابري وكريات شمونة وميرون ومقر قيادة كتيبة السهل في بيت هيلل، وذلك ردا على استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين في جنوب لبنان.

وفي سياق متصل، نقلت القناة الـ 12 الإسرائيلية عن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، قوله إن "إسرائيل يمكن أن تنتقل بشكل سريع ومفاجئ وحاد جدا لحرب مع حزب الله". وقال غالانت، خلال تفقده لقوات الجيش الإسرائيلي على الجبهة الشمالية، "نشن حربا محدودة في الشمال (لبنان)، ونستخدم جزءا صغيرا من قوة الجيش الإسرائيلي، لكن الأمور يمكن أن تتغير في ثانية، من جهد رئيسي في الجنوب قطاع غزة إلى جهد رئيسي في الشمال".

وأضاف "نقترب من اتخاذ القرار وسنعرف كيف نسير على الطريق الذي سيحقق الأمن لسكان الشمال". من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس الأركان هرتسي هاليفي وقائد القيادة الشمالية الإسرائيلية أوري غوردين استضافا مساء الثلاثاء قائد القيادة المركزية الأميركية مايكل إريك كوريلا، وقدما له على الخرائط، خطط المناورة البرية للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٣٨. الاحتلال يفتال قائداً في "الجماعة الإسلامية" في لبنان

اغتيال الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، قيادياً في "الجماعة الإسلامية"، عقب قصف مركبته على طريق بلدة غزة، في البقاع الغربي، جنوب شرقي لبنان، من قبل طائرة إسرائيلية مسيرة. وأعلنت الوكالة الوطنية للإعلام، ارتقاء القيادي في الجماعة الإسلامية محمد حامد جبارة "أبو محمود"، جراء استهداف سيارته في البقاع من مسيرة "إسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2024/7/18

٣٩. عائلات مفجوعة تشيخ 3 أطفال سوريين قضاوا بغارة إسرائيلية على لبنان

حين لجأ شاهين جركس قبل سنوات إلى جنوب لبنان هرباً من الحرب في سوريا، ظن أن عائلته ستكون بأمان، ولم يتوقع أن يهرب إلى حرب أخرى تؤدي بحياة طفليه معاً. يقول جركس البالغ من العمر 55 عاماً والنازح من منطقة عفرين التي كانت تقطنها غالبية كردية في شمال سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الأربعاء، "مثل كل يوم، كانا يمضيان يومهما باللهو في ملعب... كنت أعمل في حقل زراعي عندما سمعتُ دوي الغارة". ويضيف "عندما تأكدت أن النقطة المستهدفة قريبة من الملعب ركضنا نحو المكان وما إن وصلنا حتى رأيت طفليَّ جان ومحمّد وطفلاً آخر، كلا منهم في ناحية، غارقين في دمائهم". قتل جان (10 سنوات) ومحمّد (7 سنوات) مع طفل سوري آخر يدعى خليل محمد خليل (12 عاماً) في ضربة إسرائيلية أمس الثلاثاء على قرية أم التوت. يروي محمد خليل والد الطفل خليل الذي يعمل بالحقول في بلدة أم التوت "بعدما سمعنا دويًا... سألت: أين الغارة؟ ثم ركضنا لنتفقد الأطفال... وجدناهم موتى".

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٤٠. السعودية تحذر من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية

الرياض: أعربت السعودية، الأربعاء، عن إدانتها واستنكارها الشديدين، لاستهداف مدرسة الرازي التابعة لوكالة (الأونروا) في مخيم النصيرات بغزة، واستهداف منطقة العطار في خان يونس، مما أودى بحياة العشرات وإصابة المئات في اعتداءين جديدين لسلسلة متكررة من الانتهاكات لآلة الحرب الإسرائيلية على المدنيين العزل. وجددت في بيان لوزارة خارجيتها رفضها القاطع لاستمرار جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية، مع مطالبتها بالوقف الفوري لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين والمنشآت الإغاثية والعاملين فيها، محمّلة قوات الاحتلال الإسرائيلية كامل المسؤولية جرّاء استمرار خرقها لكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٤١. دول عربية بمجلس الأمن الدولي: مختلف القرارات المعتمدة لا تزال مجرد "حبر على ورق"

نيويورك: في كلمة أمام اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء، حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، برئاسة وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، قال وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا، إن غزة تحولت إلى مشهد قاتم من الدمار، مع استشهاد 40 ألف

شخص، معظمهم من النساء والأطفال، مضيفاً أن "العدد الإجمالي للضحايا تحت الأنقاض غير معروف". وأكد أن "هذه العمليات ليس لها أهداف عسكرية، بل تهدف إلى تدمير وإرهاب الفلسطينيين بشكل منهجي"، مضيفاً أن "السلطات الإسرائيلية ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتطهير عرقي". من جهته، قال وزير خارجية البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني، إنه مع استمرار الحرب على قطاع غزة، فإن الشرق الأوسط برمته "يقف على مفترق طرق". ودعا المجلس والمجتمع الدولي إلى "العمل بجدية وفعالية مع الدول العربية لإنهاء هذا الصراع الطويل الأمد وتحقيق مستقبل أفضل لمنطقة الشرق الأوسط وشعوبها".

من ناحيته، حدّر وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب من خطورة امتداد الحرب إلى بلاده، مستشهداً بعشرات التصريحات لكبار المسؤولين الإسرائيليين التي هددوا فيها بإحراق وطنه و"إعادته إلى العصر الحجري". وجدد تحذيره من سوء التقدير وسياسة حافة الهاوية وجر المنطقة برمتها نحو وضع متفجر. الطاهر سالم الباعور، المكلف بتسيير وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، في معرض إدانته للمجازر الإسرائيلية التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، قال إن مختلف القرارات المعتمدة لا تزال مجرد "حبر على ورق".

وأضاف أن المجتمع الدولي يراقب بوضوح إبادة جماعية، مضيفاً أن الانتهاكات الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني تجاوزت كل الأعراف الدولية و"حتى شريعة الغاب".

وقال المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، إن "المجتمع الدولي يبدو عاجزاً عن وقف آلة القتل التي لا هوادة فيها والتي تستهدف الأبرياء في شوارع غزة". وأضاف: "تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بتشريد الفلسطينيين من منازلهم وتدمير مجتمعاتهم وإيقاع الموت بهم، مع إفلاتها من العقاب". وحث المجلس على اتخاذ الخطوات اللازمة، على النحو المبين في القرار 2417 (2018) الذي يدين بشدة انتهاكات القانون الدولي الإنساني، مثل استخدام تجويع المدنيين كأداة للحرب. وأشار مندوب سيراليون إلى أنه "بعد مرور تسعة أشهر، لا تزال الروايات الواردة من قطاع غزة مروّعة"، حيث لم تنفذ قرارات مجلس الأمن، ولم يتم الامتثال للأوامر الملزمة الصادرة عن محكمة العدل الدولية، مؤكداً ضرورة احترام الالتزامات بموجب القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٤٢. فصائل عراقية تتبنى استهداف سفينة في البحر المتوسط

بغداد . «القدس العربي»: أعلنت فصائل «المقاومة الإسلامية» في العراق، أمس الثلاثاء، استهداف سفينة في البحر الأبيض المتوسط، في عملية مشتركة نفذتها بالتعاون مع «الحوثيين» في اليمن، مؤكدة تصاعد وتيرة عملياتها رداً على «المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين».

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٤٣. مسيرة حاشدة في تونس تضامناً مع فلسطين

تونس: شهدت العاصمة التونسية، الثلاثاء، مسيرة جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، نظمتها "تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين". وطالب المشاركون المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في الضغط على دولة الاحتلال لوقف حرب الإبادة التي تشنها على شعبنا في قطاع غزة وفتح المعابر كافة وإدخال المساعدات للقطاع، ووقف اعتداءاتها وجرائمها في الضفة الغربية بما فيها القدس، والإفراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٤٤. غوتيريش ينتقد سياسة "إسرائيل" في الضفة الغربية: الوضع الإنساني في غزة وصمة عار علينا

الشرق الأوسط: انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أنها تقوّض حل الدولتين.

وقال غوتيريش في بيان قرأه رئيس مكتبه كورتينا راتراي خلال اجتماع لمجلس الأمن إن «بعض التطورات الأخيرة تدق إسفيناً في قلب أي احتمال لحل الدولتين».

وأضاف: «لا يتوقف تغيير الجغرافيا في الضفة الغربية المحتلة جراء تدابير إدارية وقانونية إسرائيلية. وسيؤدي الاستيلاء على مساحات كبيرة من الأراضي في مناطق استراتيجية وتغيير في التخطيط وإدارة الأراضي والحكم إلى تسريع توسع المستوطنات بشكل كبير»، مندداً ببسط «السيادة الإسرائيلية على هذه الأرض المحتلة».

كما أدان غوتيريش سلسلة «إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية»، وإضفاء إسرائيل الشرعية على خمس بؤر استيطانية.

وقال غوتيريش: «يجب أن نغيّر الاتجاه. أي نشاط استيطاني يجب أن يتوقف على الفور»، مكرراً أن المستوطنات «انتهاك صارخ للقانون الدولي وعقبة رئيسية أمام السلام».

وكرر غوتيريش دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن. وقال إن «الوضع الإنساني في غزة وصمة عار علينا جميعاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/17

٤٥. الأمم المتحدة: المستشفيات والمراكز الصحية يجب أن تكون بعيدة عن الاستهداف

نيويورك - وفا: قال المتحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن المستشفيات والمراكز الصحية يجب ألا تكون جزءاً من الصراع في غزة. وأكد دوجاريك في مؤتمر صحفي اليوم الأربعاء، أن الأمم المتحدة ترفض استهداف المرافق الصحية، وأنه لا يجب أن تكون المستشفيات مناطق صراع. وقال اعتقد أن صور الجنود الإسرائيليين أمام مواقع البنى التحتية بعد تدميرها، صادمة". وأوضح أن الجيش الإسرائيلي أوقف اليوم كافة المساعدات الإنسانية المارة من وادي غزة إلى مناطق شمال القطاع. وأردف أن هذا الأمر حال دون إيصال المساعدات إلى آلاف الأشخاص المحتاجين، مبيناً أن العديد من الأشخاص نزحوا من مدينة غزة اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/17

٤٦. لافروف في مجلس الأمن: الولايات المتحدة متواطئة مع "إسرائيل" في إراقة الدماء في غزة

نيويورك - ابتسام عازم: اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالتواطؤ مع إسرائيل في إراقة الدماء في قطاع غزة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الأربعاء، في جلسة دورية بمجلس الأمن برئاسته حول الوضع في فلسطين إن "الولايات المتحدة متواطئة مع إسرائيل في إراقة الدماء في غزة.. ولو أوقفت الولايات المتحدة دعمها لإسرائيل، فإن إراقة الدماء ستوقف، ولكنها لا تريد أو تستطيع ذلك، وتسعى لمناورات عسكرية لتسجيل المزيد من النقاط خلال الحملة الانتخابية". وتحدث لافروف، خلال الجلسة، عن قرارات مجلس الأمن حول غزة، مؤكداً أن سفك الدماء ما زال مستمراً في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن القرارات بقيت حبراً على ورق. وتابع "ما يحدث في غزة هو عقاب جماعي مرفوض تماماً. إن هذه التصفية للقطاع، المكان الأكثر اكتظاظاً في العالم، الذي يسمى السجن المفتوح الأكبر في العالم، مستمرة منذ أشهر".

وأردف وزير الخارجية الروسي: "إن العملية العسكرية التي تقودها إسرائيل مع حلفائها الأميركيين تظهر إحصائيات مروعة عن عدد الضحايا والدمار". وتحدث عن أربعين ألف قتيل وتسعين ألف

جريح أغلبهم من النساء والأطفال، علاوة على انتشار الأمراض والأوبئة ونفسي الجوع واستهداف المدارس والمستشفيات والعاملين في المجال الإنساني.

وأضاف "تحول القطاع من جديد إلى منطقة النزاع الوحيدة في العالم التي لا يُسمح فيها للناس بالفرار، وهذا ما قاله الأمين العام لهذه المنظمة عام 2009 عندما كان المفوض السامي للاجئين، ولم يتغير أي شيء منذ ذلك الحين بل تفاقم الوضع". كما أشار إلى تفاقم الأوضاع في الضفة والقدس الشرقية وعنف المستوطنين وزيادة الاستيطان.

ووجه وزير الخارجية الروسي انتقادات شديدة للهجة للجانب الأميركي، وقال "إن انفجار العنف الحالي في الشرق الأوسط هو نتاج السياسات الأميركية الفاشلة في المنطقة، التي يتحدث عنها ممثلو الولايات المتحدة منذ عشرة أشهر قائلين لنا إن علينا أن ننسحب كي يتمكنوا من أداء جهودهم الفردية... واستخدموا حق النقض مراراً وتكراراً لمنع وقف شامل لإطلاق النار".

وأضاف "عندما اعتمد القرار 2728 الذي تضمن وقف القتال في رمضان صرحوا بأن هذا القرار غير ملزم... ثم جاءت خطة بايدن المشينة التي عمدت الولايات المتحدة إلى قبولها قبل إعلان إسرائيل الالتزام بها. ورفضتها إسرائيل ضمناً وهي غير مهتمة، ولو بمقدار ذرة بالسلام، كما سمعنا اليوم على لسان مندوبها". وأشار إلى اللجنة الرباعية وعرقلة الولايات المتحدة جهودها، وتأييد بلاده انخراط الدول العربية والإسلامية في تلك الجهود. واتهم الولايات المتحدة بعرقلة تلك الجهود، ودفنها تحت أنقاض "صفقة القرن". وأشار إلى الماضي الاستعماري للدول الغربية في المنطقة، بما فيها اتفاقية "سايكس بيكو" التي ما زالت تلقي بظلالها على المنطقة حتى يومنا".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٤٧. الجيش الأميركي ينهي مهمة الرصيف البحري المؤقت قبالة غزة

أعلن الجيش الأميركي، الأربعاء، أن مهمته لتركيب رصيف بحري مؤقت عائم وتشغيله قبالة ساحل قطاع غزة اكتملت، لينتهي بذلك بصورة رسمية جهودا استثنائية، إلا أنها متعثرة، لإدخال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين. ونقلت «رويترز» عن الأدميرال بسلاح البحرية براد كوبر نائب قائد القيادة المركزية الأميركية، قوله في إفادة صحفية «اكتملت مهمة بحرية تتضمن الرصيف العائم. لذا، لا يوجد داعٍ بعد الآن لاستخدام الرصيف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/17

٤٨. الملك تشارلز يؤكد الالتزام بحل الدولتين وحكومة ستارمر تتعهد ببناء نصب للمحرقة

الجزيرة - وكالات: أكد ملك بريطانيا تشارلز الثالث التزام بلاده بحل الدولتين والعمل من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وتزامن ذلك مع إعلان الحكومة العمالية الجديدة بقيادة كير ستارمر نيتها بناء نصب تذكاري للمحرقة اليهودية (الهولوكوست) قرب مبنى البرلمان. وتحدث الملك تشارلز في خطاب اليوم الأربعاء مستعرضاً برنامج الحكومة الجديدة، وقال "ستؤدي حكومتي دورها في تحقيق السلام والأمن طويل الأمد في الشرق الأوسط. وهي ملتزمة بحل الدولتين، دولة إسرائيل الآمنة ودولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة". ومن جانب آخر، أعلنت الحكومة الجديدة عن نيتها بناء نصب تذكاري للمحرقة اليهودية إلى جانب مركز تعليمي قرب البرلمان وذلك في قرار كان موضع نقاش منذ سنوات.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٤٩. مسؤول أممي لـ"العربي الجديد": يجب ألا ننتظر حتى تصبح الضفة غزة أخرى

نيويورك - ابتسام عازم: قال منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مهند هادي، اليوم الخميس، في تصريحات لـ"العربي الجديد" في نيويورك، إنه يجب عدم الانتظار "حتى تصبح الضفة الغربية (والقدس) غزة أخرى"، وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال مؤتمر صحافي مقتضب عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي سياق إجابته عن عدد من أسئلة مراسلة "العربي الجديد" حول عنف المستوطنين وتأثير ذلك على عمل الأمم المتحدة وأهم التحديات التي تواجه العمليات الإنسانية في غزة، أعرب هادي عن قلقه بسبب زيادة عنف المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وقال "في الوقت الذي نرى فيه كل العيون مصوبة نحو غزة، يجب ألا ننتظر حتى تصبح الضفة الغربية غزة أخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

٥٠. لانتهاكه حقوق الإنسان... واشنطن تفرض عقوبات على جندي إسرائيلي سابق

واشنطن - الشرق الأوسط: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، اليوم (الأربعاء)، أن الولايات المتحدة فرضت قيوداً على منح تأشيرة لرقيب سابق في الجيش الإسرائيلي لتورطه في انتهاكات جسيمة

لحقوق الإنسان في الضفة الغربية، بما في ذلك في ارتكابه عمليات قتل خارج نطاق القضاء، وفقاً لوكالة «رويترز».

وأضافت الوزارة في بيان أنه نتيجة للقيود، فإن الرقيب إيلور أزاريا «وأي فرد من أفراد أسرته من الدرجة الأولى غير مؤهلين بصورة عامة لدخول الولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/17

٥١. بلجيكا تمتنع عن استضافة منتخب "إسرائيل" ومدينة إيطالية ترفض ربط اسمها بالاحتلال

روما - العربي الجديد: رفضت بلدية أوديني، التي تقع في شمال شرقي إيطاليا، ربط اسم المدينة بمنتخب إسرائيل، خلال المباراة الودية التي ستجمع بين الأزوري وإسرائيل في شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم، ضمن دوري الأمم الأوروبية، وذلك خوفاً من حدوث انقسامات في المدينة، وأزمات أمنية، في ظل حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية حماس. ومن جهته، أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي، أن مباراة إسرائيل وبلجيكا المبرمجة في السادس من شهر سبتمبر/أيلول القادم، ضمن الإطار نفسه وهو دوري الأمم الأوروبية، لن تقام على أراضيها، بعد أن رفضت جميع المدن استضافة المباراة لأسباب أمنية، لتؤكد السلطات البلجيكية بعد ذلك أنه "من المستحيل استضافة هذه المباراة التي تعتبر شديدة الخطورة، بالنظر إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

٥٢. فرنسا: التحقيق مع جمعية إنسانية بشبهة تمويل حماس

باريس - الشرق الأوسط: أعلن مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب، اليوم (الأربعاء)، أنه باشر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 تحقيقاً يطول جمعية «أوماني تير» حول شبكات بتحويل أموال إلى حركة حماس، مؤكداً بذلك معلومات لصحيفة «لوفينغارو».

بوشر التحقيق الأولي في 3 نوفمبر 2023 بتهم «تمويل الإرهاب وتشكيل شبكة إجرامية وتبييض أموال ضمن عصابة منظمة مرتبطة بشبكة إرهابية»، حسب ما أوضحت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المصدر نفسه إن المداهمات التي نفذت في مقر

الجمعية الفرنسية في يناير (كانون الثاني) سمحت مع تجميد الحسابات المصرفية بمصادرة أكثر من 36 مليون يورو.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/17

٥٣. "رايتس ووتش" تدعو الأوروبيين لكسر الصمت حيال جرائم "إسرائيل"

وكالة الأناضول: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن السلطات الإسرائيلية تستخدم الجوع وسيلة من وسائل الحرب ضد الفلسطينيين، وإن المواطنين في غزة يتعرضون للتجويع المتعمد والعقاب الجماعي.

وبحسب المنظمة فإن إمكانية الوصول إلى الغذاء والماء والوقود والكهرباء والمساعدات الإنسانية في غزة "تخضع لقيود شديدة وتعسفية". وطالبت المنظمة في بيان الاتحاد الأوروبي بعدم التزام الصمت إزاء تلك الفظائع، وضمان وقف تل أبيب "جميع ممارساتها غير القانونية".

وأفاد البيان موجها خطابه لدول الاتحاد الأوروبي: "للأسف، لم تعترفوا بعد بشكل جماعي بجرائم الحرب التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية وغيرها من انتهاكات القانون الإنساني الدولي، ولم تدينوها، ولم تتبنوا الإجراءات المناسبة".

وطالب البيان أن يضمن الاتحاد الأوروبي توقف إسرائيل عن عرقلتها "المتعمدة" لتوزيع المساعدات الإنسانية الحيوية بما في ذلك المياه والغذاء والوقود والأدوية، ووقف جميع اعتداءاتها غير القانونية بحق المدنيين والصحفيين والعاملين في المجال الإنساني إضافة إلى المستشفيات والمدارس، وإنهاء انتهاكاتها بحق المعتقلين الفلسطينيين. كما طالب بتعليق عمليات نقل الأسلحة من دول الاتحاد الأوروبي إلى إسرائيل، وبإعادة النظر في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل من أجل تعليقها كلياً أو جزئياً.

ودعا البيان إلى زيادة الدعم السياسي والمالي للجهات الفاعلة الإنسانية، وخاصة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وطلب من الاتحاد الأوروبي فرض حظر كامل على التجارة مع المستوطنات غير القانونية.

الجزيرة.نت، 2024/7/17

٥٤. المتحدث باسم البنتاغون: الحرب في غزة مأساوية بلا شك

واشنطن - الأناضول: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) باتريك رايدر، الثلاثاء، إن "الحرب في غزة مأساوية بلا شك".

وفي مؤتمر صحفي، تجنب رايدر الإجابة على سؤال حول رد فعل البنتاغون على الأخبار القائلة بأن "أسلحة أمريكية الصنع استخدمت" في هجوم إسرائيلي على مدرسة في غزة أول أمس.

وقال رايدر: "لقد اطلعت على التقارير الإعلامية، لكن يجب أن أحيلكم إلى إسرائيل للحديث عن عملياتها".

وذكر رايدر أنهم يواصلون التحدث بشكل صريح مع شركائهم الإسرائيليين حول تقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين.

وتابع "أعتقد أننا جميعا متفقون على أن هذه الحرب مأساوية بلا شك، لقد مات عدد كبير جدا من المدنيين، المشاهد التي نراها تقطر القلب".

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

٥٥. "منشورات فلسطين" في بلجيكا.. كل الأيدي على رقبة الاحتلال

يزن التميمي: من أوسع وسائل التضامن مع القضية الفلسطينية انتشاراً في الآونة الأخيرة، هو استخدام الملصقات التي تحمل عبارات مُختصرةً أو صوراً تعبيرية، خصوصاً تلك التي تُظهر العلم الفلسطيني أو أي تشكيل فني يُشير إلى ألوانه، حيث يكاد لا يخلو منها شارع أو محطة قطار أو سور أو عمود إنارة في أي مدينة أوروبية كبيرة.

مع بداية العدوان انتشرت هذه الملصقات بطريقة عفوية، حيث صمّمها وطبعها ووزّعها متطوعون، يعلّقونها بأنفسهم في الشوارع أو يوزّعونها على المتظاهرين في المسيرات المتضامنة مع فلسطين، وهناك من أحبّ أن ينقل هذه التجربة برمزياتها التضامنية، والتي عبّأت الفضاء العام بصور ذات طابع فلسطيني، إلى الفضاء الافتراضي، ومنهم نشطاء وفنانون مقيمون في بلجيكا، حيث أطلقوا، مؤخراً، حملة على موقع "إنستغرام" بعنوان "منشورات فلسطين" (flyers for falastin) لجمع أكبر قدر من هذه الملصقات وتأمين أماكن لتوزيعها في مدن أوروبية مختلفة، أو تسهيل طرق الحصول عليها وطباعتها بالجودة الأصلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/17

٥٦. كيف نعيد بناء منظمة التحرير الفلسطينية

معين الطاهر

أثار "نداء من أجل قيادة فلسطينية موحدة" الذي أطلق في فبراير/ شباط الماضي اهتماماً كبيراً، وحظي بمتابعة حثيثة لدى مراكز الدراسات والبحوث والصحافة، بما فيها الغربية والإسرائيلية. كما أثار نقاشاً واسعاً على صفحات التواصل الاجتماعي في فلسطين وخارجها، ساهمت فيه ردّة الفعل المتعجّلة التي بادرت إليها السلطة الفلسطينية عبر بيانات كتبها شخص واحد باسم اللجنتين، المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني، اتهم فيها الموقعين على النداء بأنهم خارجون عن الصف الوطني، ويسعون إلى إيجاد منظمة تحرير بديلة، ويتبعون أجندات خارجية، كما هي عادة بعض القيادات المتقدّمة في اتهام أي مبادرة تسعى إلى استنهاض الوضع الفلسطيني، وتغيير واقعنا المرير الذي أوصلنا إليه. ناهز عدد الموقعين على النداء 1400 شخصية، نصفهم من فلسطين المحتلة، والباقي مقيمون في 45 دولة، ينتمون إلى اتجاهات سياسية وفكرية متعدّدة، منهم نُخب ورموز وطنية، وأكاديميون وأدباء وصحافيون، وأسرى محرّرون، وأطباء ومهندسون، وشباب قادوا الحراك الطلابي والتظاهرات في الولايات المتحدة وأوروبا.

تأتي أهمية هذه المبادرة من أن الداعين إليها يجمعهم هدفٌ واحد، إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل مرجعية سياسية موحدة في إطارها، على أسس ديمقراطية ووحدية، بحيث تشمل جميع الفصائل الفاعلة والقوى السياسية والهيئات الأهلية والمدنية والاقتصادية، لتضمّ في إطارها جميع فئات الشعب الفلسطيني، معتبرين هذه مهمة مصيرية ملحة لا تحتل التأجيل، لأن إسرائيل وحلفاءها يعدّون عدّتهم لفرض ترتيبات أمنية وإدارية تضمن الإشراف الأمني الإسرائيلي على قطاع غزّة منفصلاً عن الضفة الغربية، ويраهنون على تعاون فلسطيني وعربي في تنفيذها، ولا يمكن مواجهة هذا المخطّط بما في ذلك مخاطر التهجير وعمليات الإبادة الجماعية في غزّة، وإعادة الاحتلال المباشر في قرى الضفة الغربية ومدنها ومخيماتها، وتحديات إعادة البناء، باستراتيجيتين متناقضتين في غياب قيادة فلسطينية موحدة، مدركين أن قضية فلسطين عادت تحتل مكانة مركزية على جدول الأعمال العالمي والإقليمي، وفتحت آفاقاً جديدة لتحقيق العدالة في فلسطين بثمن باهظ دفعه الشعب الفلسطيني، ولا يزال يدفعه، ولا يجوز تبديد هذه التضحيات الغالية في غياب قيادة فلسطينية موحدة. من هنا، جاءت الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني فلسطيني يجمع شخصيات وفعاليات من جميع قطاعات الشعب الفلسطيني وفئاته، للعمل على تحقيق هذه الأهداف.

يجادل بعض الأصدقاء بأن العمل من أجل إعادة بناء منظمة التحرير يقترب من كونه مهمة مستحيلة، معرّزين ذلك بادّعائهم أن المنظمة قد أسست عام 1964 بقرار عربي، وأن إحياءها بعد

مواتها يحتاج حدّاً أدنى من التوافق العربي، وأن ثمة أجيالاً فلسطينية لم تسمع بها ولا تعرف شيئاً عنها، بعد أن صارت السلطة الوطنية الفلسطينية بديلاً منها. كما أن القيادة المتنفذة لن تسمح بهذا التغيير، وأوراق المنظمة محفوظة في أدراجها، تستدعيها حين تشاء، لتبرير بعض قراراتها، مثل حلّ المجلس التشريعي، أو تعيين لجنة تنفيذية جديدة، واستبدال أعضاء المجلس الوطني من الجاليات والشخصيات والمنظمات الشعبية وفق هواها، وتأتي بفصائل هامشية لتحتلّ مقاعد اللجنة التنفيذية، وتحرم أخرى فاعلة ورئيسة من المشاركة، وتضع شروطاً على انضمامها لا تنطبق على النظام الداخلي، مثل الاعتراف باتفاق أوسلو وخريطة الطريق، على اعتبار أنهما من الالتزامات التي تعهّدت بها منظمة التحرير.

لم يأت قرار القمة العربية عام 1964 بتأسيس منظمة التحرير من فراغ، بقدر ما جاء تلبية للإرهاصات التي توالفت في صفوف الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق وجوده، ومحاولة لاحتوائها ضمن النظام العربي الرسمي. ولعلّ من المفيد الإشارة إلى أن تلك المرحلة شهدت ولادة بؤر وتنظيمات فلسطينية، مثل حركة فتح وأبطال العودة وجبهة تحرير فلسطين وغيرها. كما راجت دعوة رئيس وزراء العراق بعد الحكم الملكي، عبد الكريم قاسم، بالتعاون مع الحاج أمين الحسيني، في منفاه، إلى إقامة جمهورية فلسطينية في غزّة والضفة الغربية، والبدء بتدريب الشباب في الكليات العسكرية العراقية، في حين لجأ جمال عبد الناصر إلى عقد انتخابات في قطاع غزّة لمجلس تشريعي فلسطيني. كما أعلن رئيس وزراء الأردن، وصفي التل، ما أطلق عليها اسم "خطة تحرير فلسطين"، بالتعاون مع حازم نسيبة وأكرم زعير، وتضمّنت، في مسودتها الأولى، اقتراحاً بتعيين اثنين من فلسطينيي الشتات في الحكومة الأردنية، تجسيداً لرغبتها في تمثيل الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم. وبالتأكيد، الشعب الفلسطيني قادر، عبر وحدته وتماسكه، على إعادة بناء مؤسساته بشكل ديمقراطي وتمثيلي، حيثما أمكن ذلك، وبالتوافق بين قواه الحية ونخبه، عندما لا يستطيع تحقيق ذلك، وهو ما نصّ عليه النظام الداخلي للمنظمة، ونحن على مفترق لحظة تاريخية ولّدها "طوفان الأقصى" الذي أعاد القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث، وأوجد فرصاً نحتاج فيها إلى قيادة موحّدة لمواجهة المخاطر المحدقة بالشعب الفلسطيني، وبحقّه في العدالة وتقرير المصير والعودة والمقاومة بجميع أشكالها المتاحة، وهي مهمّة نضالية ملحة لإعادة بناء منظمة التحرير وتشكيل قيادة فلسطينية موحّدة، تبعد شبح الانقسام وتقود النضال الفلسطيني.

تضم منظمة التحرير في صفوفها مكونات أساسية: الفصائل، والمنظمات الشعبية، والشخصيات والنخب التي تمثل التجمّعات والجاليات الفلسطينية. ويلاحظ أن ثمة خلافاً واضحاً في التركيبة الحالية، وتلاعباً ممنهجاً في مكوناتها، إذ أبعدت الفصائل الفاعلة، وحلت محلّها فصائل هامشية لا

تستطيع تجاوز نسبة الحسم في أي انتخابات ديمقراطية، وليس لها تأثير فعلي في الشارع الفلسطيني. وما أراه أن مرحلة الفصائل، مع الاحترام لتاريخها ودورها، ينبغي إعادة النظر فيها، بحيث تمثل الفصائل الرئيسية الفاعلة وإنهاء مرحلة التزوير الفصائلي الحالي.

حال المنظمات الشعبية حال منظمة التحرير، إذ جُمّد معظمها منذ اتفاق أوسلو، إلا من رحم ربي ممن تمكّن من المحافظة على وجوده، واستطاع عقد مؤتمراته وتجديد قيادته، ولعل أوضح مثال على ذلك الاتحاد العام لطلبة فلسطين الذي ساهم منذ تأسيسه في بناء الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، لكن نشاطه توقّف منذ اتفاق أوسلو، واختفت فروع ومؤسساته، ويُعيّن ممثلوه في المجلس الوطني بقرارات عشوائية من القيادة، وتتجاوز أعمارهم 60 عاماً. ثمة انتخابات ديمقراطية تجري في الجامعات داخل فلسطين، ويمكن أن تُعتبر كل جامعة فرعاً للاتحاد العام، ويُعاد تأسيس فروعها في الخارج، بحيث يقرّر هو عبر انتخابات ديمقراطية، كما كان في السابق، ممثليه في المجلس الوطني والمركزي. وما ينطبق عليه ينطبق على الهيئات والقطاعات الشعبية كافة، مثل الأطباء والمهندسين والعمّال والمعلمين والمرأة وغيرها. وهم يشكلون جميعاً نسبة كبيرة من أعضاء المجلس الوطني، يجري تعيينهم بشكل اعتباطي لا يمت لهذه المنظمات بصلة، أو يستمر وجود أمينها العام منذ 30 عاماً أو يزيد في عضويته، من دون إجراء أي انتخابات حقيقية.

المكون الثالث المهم هو النخب والشخصيات الوطنية التي تمثل الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده، والتي تُعوّل عليها، والجاليات التي سُردمت، بحيث أصبح لكل فصيلة جالية، وحُرمت من حق اختيار ممثليها بشكل ديمقراطي، وتوزيع مقاعدها على من يتوافق مع النهج السياسي السائد. ويمكن معالجة ذلك في أغلب أماكن وجود الشعب الفلسطينية عبر توحيد الجاليات، بحيث تختار هي بإرادتها الحرّة ممثليها في المجلس الوطني. ويلاحظ هنا أن حرب الإبادة الجماعية ساهمت في تقارب الاتجاهات المختلفة فيها، ما يوحي بإمكان تحقيق هذا الهدف.

توفّر هذه المكونات الثلاثة مشاركة الفصائل الرئيسية، وإعادة تنشيط المنظمات الشعبية وتوحيدها، وحق الشعب الفلسطيني في أماكن انتشاره باختيار ممثليه، أساساً قوياً لإعادة بناء منظمة التحرير، وهي عملية تمثل، في حد ذاتها، إعادة بناء للحركة الوطنية الفلسطينية برمتها، وتعبئ طاقات الشعب بأكمله، ضمن شعار المنظمة الرئيس "وحدة وطنية، تعبئة قومية، تحرير".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

٥٧. ما هي صورة "النصر" التي يبحث عنها نتنياهو؟

عبد المجيد سويلم

إذا أردتم رأيي فإن بنيامين نتنياهو فهم وأدرك بعمق، واستناداً إلى معطيات ملموسة، أنه في طريقه إلى إخفاق كبير، وربما إلى هزيمة مُنكرة.

هذا الإدراك ليس خلال الآونة الأخيرة أبداً، وإنما منذ نهاية الشهر الثالث للحرب، وإذا أردنا الدقة منذ أن نفذت الفرصة الأولى، والتي حُدِّت كما يُقال في كواليس العرب والعجم بثلاثة أسابيع، ثم بشهرٍ إلى شهرين، ومع استفاد كامل الشهر الثالث انتهت وانتفت أيّ إمكانية لربح الحرب عسكرياً.

من زاوية المنطق السياسي، وحتى العُرف الدبلوماسي، ومن زاوية علاقات التحالف الخاصة والفريدة بين الولايات المتحدة ودولة الاحتلال لم يكن ممكناً، ولا بأيّ صورةٍ من الصور، أن يقول وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن ما قاله حول أن إسرائيل، بقدر ما تحاول أن تريح الحرب على صُعدٍ تكتيكية فإنّها، عند درجةٍ معينة تغامر بالخسارة الإستراتيجية لهذه الحرب.

هذا التصريح ما كان يمكن أبداً أن يصدر عن وزير دفاع أكبر دولة داعمة لدولة الاحتلال في هذه الحرب، بل وشريكة كاملة ومباشرة فيها، ومسؤولة مسؤولية مباشرة عن دعمها بكل ما تحتاجه من مال وسلاح، ومن غطاء سياسي ودبلوماسي كامل ومتكامل لولا أنّ الولايات المتحدة وأجهزة استخباراتها، والمعلومات التي تحصّلت عليها من أعمق المصادر الخاصة، ومن غرف العمليات المغلقة، ومن مؤسّسات تابعة لدولة الاحتلال، وتحت بند (سريّ للغاية)، قد أوصلت أوستن إلى هذا النوع من التصريح، الأقرب في معناه، وفي فحواه إلى اليقين منه إلى الإمكانية أو الشكّ أو الاحتمال.

وما كان يمكن أن تتخبّط دولة الاحتلال في تحديد "أهداف" الحرب، واستبدالها بأهداف أخرى بمعدّل مرّة أو مرتين في الشهر الواحد، وأحياناً في الأسبوع الواحد لولا أنّ الوقائع الميدانية كانت "تُزعم" القيادات السياسية والعسكرية على حدّ سواء على هذا الاستبدال المضحك في كثير من الأحيان.

وما كان يمكن أبداً أن تنشب كل الاختلافات داخل "مجلس الحرب"، الواسع والضيق، ولا داخل المؤسّسات العسكرية والأمنية، ولا بين هذه القيادات والقيادات السياسية، وخصوصاً مطاردة نتنياهو حول ما سموه "اليوم التالي للحرب"، وكانوا كلّهم، ودون استثناء يقصدون أولاً، وقبل أيّ شيء اليوم الذي سيلبي القضاء على فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة.

كذلك لم يكن ممكناً أبداً ألاّ يكتشفوا بعد طول انتظار وترقّب أن نتنياهو ليس لديه ما يقوله لهم سوى ما كان يقوله طوال الوقت، وبسبب استحالة تحديد مثل ذلك اليوم، والأهداف التي ستترتّب عليه في ظلّ المعطيات الميدانية التي كان يدركها نتنياهو. وتحوّلت "أهداف" الحرب إلى ملهاةٍ سياسية

للمطالبين بها وكذلك للرافضين لها. وحتى بالنسبة للولايات المتحدة فقد كانت المطالبة بمثل هذا التحديد ليست أكثر من محاولة "سياسية" حتى تتمكن من إنقاذ دولة الاحتلال من الوصول إلى الفشل الإستراتيجي المدوي والمفضوح، وحيث سيصعب على الولايات المتحدة في حينه استدراك الأمور في الوقت المناسب.

ولم يكن ممكناً أبداً أن "تقلت" بعض الأصوات المنادية باستخدام القنبلة النووية، ليس من قبل المهوسين من عتاة المتطرفين والفاشيين، وإنما من قبل شخصيات "رسمية" لولا أن إحساساً عميقاً بات ينتاب أوساطاً مختلفة في إطار الائتلاف الفاشي من أن دولة الاحتلال تخوض حرباً خاسرة، قد نُقضي إلى تهديد دورها، ومكانتها، وربما وجودها، أيضاً.

ثم لم يكن ممكناً أبداً أن تتوالى تهديدات دولة الاحتلال بتحويل لبنان إلى حالة أشبه بحالة غزة من زاوية الدمار والإبادة، ومن زاوية التشريد والقتل الجماعي تحت مسمى كرهه كل قادة وجنات الاحتلال على مدار شهور كاملة بإرجاع لبنان إلى "العصر الحجري"!

وبلغ التهويل بهذا الأمر ذروته "بالتهويش" الذي مارسته وسائل الإعلام الإسرائيلية، ثم "العربية"، وبعض وسائل الإعلام العربية، وخصوصاً الدعوات لمغادرة لبنان "فوراً"، وعلى جناح السرعة، وكأن التهديدات الإسرائيلية ومع كل تهديد جديد أصبحت وتحولت إلى مسألة وقت قصير بما يشبه النداء الأخير للمسافرين الذي تعلنه شركات الطيران المدني في كل مطارات العالم قبل الإقلاع.

وتحولت التهديدات بإرجاع لبنان إلى "العصر الحجري" إلى أضحوكة سياسية، وإلى فضيحة معنوية كان أكثر المتندرين بها هم سكان المستوطنات الحدودية لجنوب لبنان، أو من تبقى منهم، والمهجرون الذين يعيشون في "الفنادق" والخيام الجديدة، وبعدهم فقدوا كل شيء، وباتوا مُشردين كغيرهم من مُهجري "الغلاف" إن لم يكن أسوأ منهم.

الولايات المتحدة منعت، بكل ما في هذه الكلمة من معنى دولة الاحتلال من مجرد الحديث عن "فتح" جبهة جديدة للحرب على لبنان، بل ومنعت مجرد إطلاق التهديدات خشية من العواقب التي تتركها الولايات المتحدة أكثر من غيرها، وقبل غيرها، لأنها تعرف حق المعرفة حقيقة ما وصلت إليه الأمور في دولة الاحتلال من اختلالات قاتلة في القدرة، وفي الأداء، وما وصلت إليه الأمور من انكسارات إستراتيجية باتت مؤكدة، ومتحققة في الواقع الميداني. المهم في ضوء ذلك كله أن "الاعتراف" بهذا الواقع لم يعد مجرد تخمينات صحافية أو إعلامية، وإنما أصبح رسمياً وشبه رسمي.

بات الحديث عن أعداد القتلى والجرحى والمُعوقين، والمصدومين والذين أصبحوا خارج الخدمة يدحض بصورة فائقة كل أشكال الكذب الذي مارسته قوى الجيش والأمن عن سير المعارك في القطاع، وعن الخسائر التي مُنبت بها القوى البشرية في هذا الجيش، والخسائر التي لحقت بسلاح

المدرّعات الإسرائيلي، والتي وصلت إلى حدود الاستغاثة الحقيقية لنجدة الجيش الإسرائيلي سريعاً بالقوى البشرية وبالذخائر وبالذبابات التي لم تعد تكفي لسدّ احتياجات الجيش في الحرب الدائرة في الوقت الذي يواصل عتاة التطرّف والفاشية الاستمرار في هذه الحرب، والتمدّد بها إلى جبهاتٍ جديدة ليس فقط لبنان، وإنّما وصلت بهم الأمور للحديث عن اجتياحات شاملة لسورية، وضرب إيران، وتدمير كلّ ما يمكن تدميره، أو ما يمكن لإسرائيل تدميره على مستوى الإقليم كلّ. لم يعد أمام الدولة العبرية سوى أن تبحث عن صورة انتصار وهمية.

لماذا أقول وهمية؟

الجواب: هو أنّ هناك صورة "حقيقية" وليست وهمية موجودة في عقل نتتياهو، والصورة الوهمية يمكن أن تكون أيّ شيء يتم تحقيقه، مثل قتل قيادات من المقاومة، و"نجاح" اغتيالات "أكبر" في لبنان أو سورية، وأيّ هالة إعلامية من أيّ نوع كان.

الصورة الحقيقية، والتي تحقّق لنتتياهو كلّ ما يخطّط له هي الدمار الكامل للقطاع، وتحويل هذا الدمار إلى الشكل الجديد "للردع" والإرهاب، وتصوير هذا الردع باعتباره "نموذجاً" قادماً، أو يمكن أن يتكرّر مع أيّ أحد. ومنذ "فشل" التهجير الجماعي بالصدمة الأولى من الأيام الأولى للحرب الدموية والتدميرية، تحوّل التهجير إلى تشريد أكثر من مليوني فلسطيني وتحويلهم إلى "نازحين" تحت الموت والقتل الجماعي، وتحت الجوع والأمراض، ودون أيّ مساعدة تُذكر لكي يقول نتتياهو، إنّ إسرائيل ليس لديها لكّ من يطالب بحقوقه منها سوى هذه الصورة.

هذه الصورة هي التي ما زال يبحث عنها نتتياهو قبل غيرها، وهذه هي الصورة التي جعلت الولايات المتحدة تداريه وتغطّي عليه للوصول إليها، وهذه هي الصورة التي سيذهب لبييعها لأعضاء الكونغرس الأميركي، وخصوصاً الذين يمسك بهم اللوبي الإسرائيلي من أعناقهم، لأنّه وليّ نعمتهم، وهو الوحيد الذي يؤمّن نجاحهم، وبقاءهم، وهم تحت وصايته الكاملة، وتحت رقابته على كلّ كلمة يقولونها، وعلى كلّ إيماءة سياسية لهؤلاء الأعضاء.

نتتياهو نجح في جرجرة المجتمع الإسرائيلي إلى حيث يستطيع الآن أن يؤجّل كلّ شيء إلى ما بعد العطلة الصيفية للكنيست، وإلى حيث يعيد ترتيب أوراق العلاقة مع الرئيس السابق دونالد ترامب، ويرمّم ما يمكن أن يرمّمه مع القيادات المختلفة في الحزب الديمقراطي علّه يتمكّن من أن يعود للانتخابات إذا أرغم على ذلك. وإلى أن "تنضج" الأمور عند هذا المستوى سيواصل القتل والإجرام بكلّ ما أوتي من قوّة، وتحديداً إذا ما أرغم على صفقة للتبادل. فشل كلّ ما كان يُقال عن أهداف لهذه الحرب، ودولة الاحتلال باتت على قناعة بأنّها خسرت الحرب، لكنها استطاعت أن تدمّر غزّة، وأن تشرّد مئات الآلاف في العراق، واستفردت بالصفة الغربية، وتشنّ حرباً على الشعب الفلسطيني

كله، وخصوصاً على مخيمات اللاجئين تحديداً، ولم يعد أمامها سوى البحث عن صورة الإجماع، كصورةٍ وحيدة تراهن عليها للظهور أمام نفسها بأنها انتصرت، أو أنها لم تُهزَم، أو أنها لن ترسخ مهما كان الثمن.

والصراع، اليوم، هو في الحقيقة صراع على الوعي، وصراع على مدى ما يمتلك كلّ شعب من الشعبين من حصانة ومناعة وقدرة على الصمود، ومن إيمان وتصميم. سينتصر الفلسطيني فقط عندما يؤمن ويوقن أنّ عدوّه قد انكسر، وهو على طريق الهزيمة والاندحار، وليس أمامه سوى أن يقتل للتعويض عن الهزيمة والانكسار باعترافه واعتراف داعميه، واعتراف المرتجفين منه.

الأيام، رام الله، 2024/7/18

٥٨. مفاوضات الصفقة ومحور فيلادلفيا: اليمين المتطرف يستشرف المستقبل ويعرقله

رونين بيرغمان

بعد تصريحات الوزيرة أوريت ستروك عن محور فيلادلفيا وتهديدها بالاستقالة، قال مصدر أمني كبير جداً ينشغل في الموضوع وضالع في غياهب المفاوضات لصفقة المخطوفين، انه «في كل مرة نكون فيها على شفا تطور ذي مغزى وسري، تسيطر على واحد من كبار اليمين على يمين ننتيا هو نوبة تنبؤ يكشف فيها الأسرار الدفينة وينهي بتهديد وحدة الائتلاف. ما هو عندنا حساس جداً يصبح عندهم نوعاً من «سنحرق النادي» - إذا وافقتم على هذا الشرط أو هذا الحل الوسط أو تلك الموافقة من «حماس»، فسنحل الحكومة. هذه النبوءات، هذه التصريحات، الموجهة إلى الداخل، ولكن أيضاً إلى الخارج، توقف إمكانية الوصول إلى صفقة». وإذا كانت الإشارات لم توصل الفكرة، فإننا نضيف إنها جاءت بتهكم وبغضب. فالنبوءتان الأخيرتان محفوظتان لوزير المالية سموتريتش وللوزيرة ستروك. في خطاب في سديروت في 2 تموز قدم لي الوزير الاحترام بقوله لي، «اسمع في الأيام الأخيرة عن إنهاء المرحلة القوية وقرأ رونين بيرغمان يتصور مرة أخرى صفقة ما وألاعيب صياغة بين الوسطاء و(حماس)».

دون صلة بالخطأ الذي ارتكبه الوزير في تعبيره «يتصور» فما جاء في حديثه قرأته محافل الأمن وكأنه لا يقرأ فقط «يديعوت أحرونوت» بل ومضامين المداولات الحساسة التي شاركت فيها: «لن أنفاجاً إذا ما رد السنوار بعد اشهر من الرفض بالإيجاب على المقترح الذي تلقاه للصفقة»، قال. المصدر الذي يقتبس هنا أعلاه قال في أعقاب تصريحات الوزير، إن «هذه صفقة رائعة. (حماس) تعطي جواباً إيجابياً وسموتريتش الذي اثبت في الماضي معرفة بالتطورات المرتقبة في المفاوضات

وفعل كل شيء لإحباطها - فجأة يطلق تصريحاً يعرف كيف يستشرف المستقبل، مثلما تبين بالفعل كتوقع دقيق، وعندها يقول، انه يجب عمل كل شيء لأجل منع هذا المستقبل». ليس فقط سموتريتش في النبوءات بل وأيضا ستروك. «قلنا بشكل واضح، انه إذا ما اخرجوا الجيش الإسرائيلي من محور نتساريم ومحور فيلادلفيا، فإننا سنفكك الحكومة»، قالت، امس، في زيارة إلى كرم سالم، «نتنياهو يعرف هذا جيدا». ومرة أخرى صدفة رائعة، إذ بالضبط في هذه الأيام، في القاهرة وفي أماكن أخرى، يوجد مصير محور فيلادلفيا في مركز المفاوضات على صفقة مخطوفين ووقف نار. عمليا، هذه هي إحدى النقاط التي تؤخر في هذه اللحظة استمرار الاتصالات.

المراحل الثلاث

السطر الأخير، الذي يقوم على أساس محادثات مع مصادر من إسرائيل ومن الدول الوسيطة، هو أن الأطراف توجد، اليوم، في اقرب نقطة منذ تفجر وقف النار والتبادلات السابقة في 1 كانون الأول، من إجمال صفقة من ثلاث مراحل.

يفترض بهذه أن تتضمن إعادة كل المخطوفين الإسرائيليين الأحياء والأموات من غزة؛ تحرير سجناء فلسطينيين، بمن فيهم الثقيلون، إن لم يكونوا الأثقل؛ إجمال ترتيبات أمنية تلبية، جزئياً على الأقل مطالب إسرائيل في التأكد من أن 7 أكتوبر لن يتكرر أبداً، وقف نار بشكل تام ودائم، انسحاب الجيش الإسرائيلي من معظم إن لم يكن من كل قطاع غزة، تسوية مرحلية حول السيطرة في القطاع وبداية إعمارها. هذه الصفقة الأكبر من نوعها والأكثر طموحاً التي تعقد في الشرق الأوسط في العقود الأخيرة. لكن هذا لا يزال لا يعني أن الأطراف على شفا التوقيع. أحياناً، امس (أول من امس) مثلاً، كانوا يبدون انهم ليسوا هناك تماماً. في كل حال، يشك المصدر في المفاوضات من انه في كل مرة يبدو فيه انهم يقتربون من الصفقة، فإن نائباً أو وزيراً من اليمين المتطرف، ممن هناك من يشتبهون بأنه يعمل بتكليف من مسؤول أكبر منهم، يصب ماء باردة على الصفقة.

إنجازات وضوابط

في جلسة في الدوحة لرؤساء المخابرات من مصر، إسرائيل والولايات المتحدة، مع رئيس الوزراء المحلي، يوم الأربعاء الماضي، اتفق على أن «اللجنة الفنية»، التي تضم طواقم العمل التي يفترض بها أن تحل مصاعب الصياغة للبند 14 والتي وصفت هنا في الماضي - في واقع الأمر لجسر الفجوات للوصول إلى وقف نار مؤقت أو نهائي - ستلتي في القاهرة هذا الأسبوع. لكن، بناء على طلب مصادر رفيعة المستوى في الدول الوسيطة، فإنهم سيلتقون فقط بعد أن يتفق على موضوع محور فيلادلفيا في الحوار المباشر الذي بين إسرائيل ومصر.

هذا الحوار بين اللاعبين، وهو مسار منفصل، وتشارك فيه الولايات المتحدة، يفترض أن يضمن انسحابا إسرائيليا من محور فيلادلفيا، لكن من جهة أخرى أن يضمن أيضا ترتيبات أمنية متشددة، تتمكن من خلالها إسرائيل أن تعرف، وليس فقط أن المصريين وعدوا - إذ انهم أيضا وعدوا في العقدين الماضيين انه لن تكون أنفاق - أنه لن تكون أنفاق كهذه وانه لن تكون تهديدات، من تحت الأرض ومن فوق الأرض. كيف يمكن عمل هذا؟ بضمانات أميركية، بعائق ارضي وتحت ارضي ذي مغزى، بجساسات إلكترونية محذرة وبترتيبات أخرى. دون أن يرتب هذا المحور، ويكون مقبولا وان كان بصمت من «حماس»، كما قال القطريون، لا يوجد أي معنى للتقدم في كل ما تبقى.

الحوار الإسرائيلي - المصري يتواصل في القاهرة بقيادة «الشاباك» والجيش الإسرائيلي، وتوجد فيه إنجازات مهمة. «لكن عن هذه الإنجازات، حتى قبل أن تفحص هل هي مقبولة من (حماس)، تأتي تصريحات مثل تصريحات ستروك وتشكل ضوابط مهمة»، يقول المصدر الإسرائيلي. «المصريون يقرؤون ويسمعون ويفهمون أنه يحتمل أن يكونوا يضيعون الوقت فقط إذ إن ليس لحكومة نتتياهو نية بتنفيذ ما سيتفق عليه، لأنه لن تكون في حينه حكومة لنتتياهو». الموضوع كان يفترض أن يتفق عليه هذه الأيام، وكان يفترض بطواقم العمل أن تسافر إلى القاهرة لمواصلة المفاوضات العامة. في هذه الأثناء، بقيت هذه الطواقم في المطار المحلي والمفاوضات لتحرير المخطوفين دخلت مرة أخرى إلى التأخير. «حسنا، ما الملح»، يقول المصدر، «بالإجمال 120 مخطوفا في غزة، بعض منهم يعاني من عذابات شأؤول، فلينتظروا قليلا بعض الشيء، ربما بعد الخطاب في الكونغرس، ربما في الدورة التالية للكنيست. توجد نبوءة، لا يوجد هلع».

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2024/7/18

٥٩. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/7/17